ذيل

خاص بالوثائق والمعاهدات التي جاء ذكرها في مواضع من الكتاب

المعاهدة الإنجليزية مع الأمير عبدالعزيز بن السعود

في ٢ كانون أول (يناير) سنة ١٩١٥ ميلادية

النص

بسم ا الرحمن الرحيم

بين الحكومة البريطانية من جهة، وبين عبدالعزيز عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير نجد والإحساء والقطيف وجبيل وجميع المدن والمرافئ التابعة لهذه المقاطعات من جهة أخرى .

الحكومة البريطانية باسمها وعبدالعزيز باسمه وباسم ورثته وأخلافه ورجال تشيرته، عينت الحكومة البريطانية الكولونيل السير برسى كوكس معتمدها في سواحل خليج العجم مفوضاً لأجل أن يعقد معاهدة مع عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ضمن المقصد الآتي:

توطيد وتوكيد الصداقة الموجود بين الطرفين منذ زمن طويل، وتأييد منافعهما المتقابلة: إن الكولونيل السير برسى كوكس، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ال سعود - المعروف بابن السعود - اتفقا وتعاقدا على المواد الآتية :

أولاً : إن الحكومة البريطانية تعترف وتقبل بأن نجداً والإحساء والقطيف وجبيل وملحقاتها، التي تعين هنا، والمرافئ التاعة على سواحل خليج العجم - كل هذه المقاطعات هي تابعة للأمير ابن سعود وآبائه من قبل، وهي تعترف بابن

obeikandl.com

سعـود حاكما مـستقـلا على هذه الأراضي، ورئيساً مطلقـاً على جميع القـبائل الموجودة فيها، وتعترف لأولاده وأعقابه الوارثين من بعده، على أن يكون خليفته منتخباً من قبل الأمير الحاكم، وأن لا يكـون مخاصماً لإنجلترا بوجه من الوجوه، أي أنه يجب أن لا يكون ضد المبادئ التي قبلت في هذه المعاهدة .

ثانياً : إذا تجاوزت إحـدى الدول على أراضي ابن سعود أو أعقـابه من بعده دون إعلام الحكومـة البريطانية، ودون أن تمنح الوقت المناسب للمـخابرة مع ابن سعـود لأجل تسوية الخـلاف، فالحكومة البـريطانية تعـاون ابن سعـود ضد هذه الحكومة، وفي مثل هذه الظروف يمكن للحكومة البريطانية بمساعدة ابن سعود أن تتخذ تدابير شديدة لأجل محافظة وحماية منافعه.

ثالثاً : يتـعهد ابن سعـود أن يمتنع عن كل مخابرة أو اتفاق أو مـعاهدة مع أية حكومة أو دولة أجنبية، وعلاوة على ذلك فإنه يتـعهد بإعلام الحكومة البريطانية عن كل تعـرض أو تجاوز يقع من قبل حـكومة أخرى على الأراضـي التي ذكرت آنفاً.

رابعاً : يتعهد ابن سعود -بصورة قطعية- أن لا يتخلى ولا يبيع ولا يرهن ولا بصورة من الصور يقبل بترك قطعة أو التخلي عن الأراضي التي ذكرت آنفاً، ولا يمنح امـتيـازاً في تلك الأراضي لدولة أجنبـية أو لتـبعـية دول أجنبـية دون رضـا الحكومة البريطانية، وأنه بتبع نصائحها التي لا تضر بمصالحه.

خـامسـاً: يتعـهد ابن سـعود بأن يبـقى الطرق المؤدية إلى الأمـاكن المقدسـة مفتوحة، وأن يحافظ على الحجـاج أثناء ذهابهم إلى الأماكن المقدسة ورجوعهم منها.

سادسـاً: يتعهد ابن سـعود كمـا تعهد والده من قـبل بأن يمتنع عن كل تجاوز

وتداخل في أرض الكويت والبحرين وأراضي مشايخ قطر وعمان وسواحلها وكل المشايخ الموجودين تحت حماية انجلترا والذين لهم معاهدات معها .

سابعاً: الحكومة البريطانية وابن سعود يتفقان فيما بعد بمعاهدة على التفصيلات التي تتعلق بهذه المعاهدة.

٣ يناير سنة ١٩١٥ التوقيع

obeikandl.com

المعاهدة المعقودة

بين السيد الإدريسي وبريطانيا العظمى

في ٣٠ نيسان (إبريل) سنة ١٩١٥

(١) إن هذه المعاهدة التي هي معاهدة صداقة وولاء قد وقع عليها الماجور جنرال شو Shaw في عدن باسم حكومة بريطانيا العظمى، والسيد مصطفى بن السيد عبدا باسم حضرة السيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس- السيد الإدريسي أمير «صبيا» وأطرافها.

(٢) المقصود من هذه المعاهدة : هو إعلان الحرب على الأتراك وتوطيد عرى الصداقة مابين حكومة بريطانيا والسيد الإدريسي المذكور آنفاً وأعضاء قبيلته.

(٣) الإدريسي يتعهد بقتال الترك، وأنه سيجتهد لطردهم من مواقعهم في اليمن، وأن يتعقبهم، وله أن يوسع أراضيه عل يحساب الأتراك.

(٤) عمل السيد الأساسي يتجه ضد الترك فقط. ويمتنع عن كل حركة عدائية ضد الإمام يحيى ما دام هذا لا يضع يده بيد الترك.

(٥) تتعهد الحكومة البريطانية بالمحافظة على أراضي السيد الإدريسي من كل اعتداء يقع من قبل أي عدو كان على السواحل، وبضمانة استقلاله في أراضيه الخاصة، وباستعمال كل الوسائط السياسية عند ختام الحرب في سبيل تأليف مطالب السيد الإدريسي مع الإمام يحيى أو أي خصم آخر.

(٦) إن الحكومة البريطانية لا تقصد توسيع أراضيها في غرب البلاد العربية. ولكنها تتمنى بصورة صريحة أن ترى رؤساء العرب في حالة سلمية وأخوية، كل منهم في منطقته. وكل موال للحكومة البريطانية.

obeikandl.com

(٧) إنه - كدليل على تقدير الحكومة البريطانية للأعمال التي سيقوم بها السيد الإدريسي - فهي ستعاونه بالمال والمؤونة، وتستمر على معاونته طول الحرب. وستكون هذه المعاونة متناسبة مع ما يقوم به السيد الإدريسي من الأعمال.

(٨) تسمح الحكومة البريطانية للإدريسي - أثناء الحصار البحري المضروب على سواحل تركيا في البحر الأحمر - أن يتاجر مع عدن وسواحلها. وهي تضمن استمرار هذه الحالة مادامت العلاقات الحسنة موجودة بين الطرفين.

(٩) تكون هذه المعاهدة نافذة المفعول على إثر موافقة الحكومة الهندية عليها.

يوم الجمعة ٣٠ نيسان (ابريل) سنة ١٩١٥

الموافق ١٥ جمادي الثانية سنة ١٣٣٣

التوقيع	التوقيع
السيد مصطفى بن السيد عبدالعلى	B. G. L. Shaw
	معتمد بريطانيا في عدن

توقيع

هاردنج

حاكم الهند العام

ملحق : تعطى جزيرة فرسان للإدريسي منعاً لمطالب إيطاليا.

معاهدة سايكس - بيكو سنة ١٩١٦

ترجمة عن الإنكلزية

قد تم التفاهم بين كل من الحكومتين الفرنسوية والبريطانية

قد تم التفاهم بين كل من الحكومتين الفرنسوية والبريطانية.

(١) إن فرنسا وبريطانيا العظمى مستعدتان أن تعترفا بحكومة عربية مستقلة أو حكومة عربية متحدة أو مستقلة وتؤيداها في الأماكن المشار إليها بحرف (A) وحرف (B) على الخريطة الملحقة بهذا، وأن تكون هذه الحكومة أو الحكومات تحت سيادة زعيم عربي، وأن يكون لفرنسا في المكان المشار إليه بحرف (A) ولبريطانيا العظمى في المكان المشار إليه بحرف (B) أولية الحق في المشاريع والقروض المحلية، وأن كلا من فرنسا في حرف (A) وبريطانيا في حرف (B) تقدم وحدها المستشارين والموظفين الأجانب الذين تطلبهم الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة.

(٢) يسمح لكل من فرنسا في المنطقة الزرقاء وبريطانيا في المنطقة الحمراء أن تنشئ في الإدارة أو الحكومات مباشرة أو غير مباشرة. ما تريد أو ما ترى تدبيره موافقاً مع الحكومة العربية أو الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة.

(٣) أن ينشأ في المنطقة الخضراء إدارة دولية مشتركة يقرر شكلها بعد استفتاء روسيا أولا، ثم استفتاء الحلفاء الآخرين واستفتاء مندوبي شريف مكة.

(٤) أن يعطي لبريطانيا العظمى ثغر حيفا وثغر عكا، ويضمن لها المقدار الكافي من مياه دجلة والفرات في منطقة (A) لإرواء منطقة (B) وتتعهد حكومة جلالة الملك أن لا تخابر في أي زمن كان دولة من الدول للتنازل لها عن جزيرة قبرص بلا موافقة حكومة فرنسا.

(٥) تكون الإسكندرية ميناء حراً فيما يتعلق بتجارة الإمبراطورية البريطانية،

وأن لا يكون فيها تمييز في تعيين ضرائب الميناء أو التسهيلات فيما يتعلق بالبضائع أو السفن البريطانية، وأن يكون للبضائع البريطانية حرية المرور في الإسكندرونة وفي سكك الحديد التي في المنطقة الزرقاء، سراء كانت هذه البضائع صادرة عن المنطقة الحمراء أو المنطقة حرف (B) أو المنطقة حرف (A) أو واردة إليها، وأن لا يكون تمييز سواء كن ذاك مباشرة أو غير مباشرة ضد البضائع البريطانية عل أية سكة حديد كانت أو ضد البضائع البريطانية والسفن البريطانية في أي ميناء من الموانى المذكورة سابقاً لهذه المناطق، وأن تكون حيفا ميناء حراً فيما يتعلق بتجارة فرنسا وممتلكاتها ومحمياتها، وأن لا يكون فيها تمييز بتعيين ضرائب الميناء أو التسهيلات فيما يتعلق بالسفن الفرنساوية والبضائع الفرنساوية، وأن يكون للبضائع الفرنساوية حرية المرور في حيفاء. وفي السكك الحديد البريطانية التي في المنطقة السمراء سواء كانت هذه البضائع صادرة عن المنطقة الزرقاء أ المنطقة حرف (A) أو المنطقة حرف (B) أو واردة إليها، وأن لايكون تمييز سواء كان ذلك مباشرة أو غير مباشرة ضد البضائع الفرنساوية على أية سكة حديد كانت، أو ضد البضائع والفن الفرنساوية في أي ميناء من موانئ المنطاق المذكورة آنفاً.

(٦) أن لا تمتد سكة حدد بغداد جنوباً في منطقة (A) إلى ما وراء الموصل ولا تمتد شمالا في منطقة (B) إلى ما وراء سامرًّا إلى أن يتم إنشاء سكة حديد تصل ما بين بغداد وحلب في وادي الفرات وذلك بموافقة الحكومتين.

(٧) أن يكون لبريطانيا العظمى وحدها الحق بأن تنشئ وتدبير وتملك سكة حديد توصل حيفا بالمنطقة (B) ويكون لها الحق الدائم في نقل الجيوش عليها في أوي وقت كان. والمفهوم بين الحكومتين أن هذه السكة هي لتسهيل المواصلة بين بغداد وحيفا. والمفهوم أيضاً أنه إذا حالت الصعوبات الهندسية والنفقات دون إنشاء هذا الخط في المنطقة السمراء وحدها فإن الخطوط الآتية وهي : بانياس .

نيس معرب. صلخد. نذا. صدى ومسيمة تصل إلى المنطقة (B).

(٨) تبقى الرسوم الجمركية معمولا بها عشرين سنة في جميع أنحاء المنطقتين الزرقاء والحمراء كذلك في المنطقة (A) والمنطقة (B) ، ولا تزاد الرسوم إلا بعد اتفاق الحكومتين.

ولا تضر ب رسوم داخلية تكون عائقة بين المناطق المذكور آنفاً. أما المرسوم على البضائع الواردة لتؤخذ في الميناء التي تصل إليها البضائع، وتسلم إلى حكومة المنطقة الواردة إليها.

(٩) لا يجوز للحكومة الفرنسوية في زمن من الأزمان أن تخابر دولة ثانية في أمر التنازل لها عن حقوقها، ولا يحق لها التنازل عن هذه الحقوق لغير الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة إلا إذا وافقت الحكومة البريطانية على ذلك. وعلى الحكومة البريطانية مثل هذه العهود للحكومة الفرنسوية فيما يتعلق بالمنطقة الحمراء.

(١٠) تتعهد كل من حكومة فرنسيا وحكومة بريطانيا العظمى أن لا تمتلك أرضاً في جزيرة العرب، وأن لا توافق على امتلاك دولة ثالثة لأرض هناك سواء كان ذلك على السواحل الشرقية منها أو جزر البحر الأحمر. على أن هذا لايمنع من تعديل حدود عدن بسبب اعتداء الترك.

(١١) إن المخابرات مع العرب لوضع حدود للحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة يستمر كما كان بالنيابة عن الحكومتين الفرنسوية والبريطانية.

(١٢) قد وقع الاتفاق على أن الوسائل اللازمة للسيطرة على توريد السلاح إلى الأراضي العربية تستشار فيها الحكومتان.

كتاب من أمير نجد إلى الشريف حسين

بسم ا الرحم الرحيم

حضـرة جناب الأجل الأفخم بهىّ الشـيم أمير مكة المكـرمة سيـدنا الشريف حسين باشا ابن السيد على دام مجده وعلاه آمين.

بعد إهداء مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن شريف خـاطركم العاطر. لا زلتم بكـمال الصحـة والسرور حـائزين الأوصاف الحميدة. أحـوالنا من كرم ا جميلة، وتقدم لسعادتكم قـبل هذا كتاب نرجو أنه وصل وأنتم مسرورون . ثم نعرض لدولتكم العـزيز: أنه بموجب شفقتكم وعلو همتكم وأنظاركم قدمنا أخانا عبدالعزيز عبدا السعود لموجب خدمتكم وأحببنا المصاوغـة معه لموجـب التبرك بأقـدامكم، وأرسلنا معه الـصقلاوية والحـمداني وكحلان، ولا وا قـصدنا في إرسالهـا لأنكم بحاجتهـا ولا شك في غايتنا نبى «نبـغي» نقرب منكم. فـإننا هنا حاسـبين أنفـسنا من خواصكم، والفـضل ثم لكم، ولا هديتنا حضرتكم رؤوسنا ومـا تحت أيدينا، ولكنها هي صوغة للأولاد والكرام، وحررنا هذا الكـتاب لموجب التعـرض لخدمتكم ومـا يبدو منه اللازم، وإلا أمرك علـينا تام على كل حال، ومـهمـا تفعلوه مـعنا وتحطوا أنظاركم علينا تجدوه إن شـاء ا مضاعـفاً بالخـدمات والسمع والطاعـة . هذا ما لزم تعـريفه.

والولد برسم الخـدمـة مع إبلاغ السـلام حضـرة الإخـوان السـادات الكرام علي وفيصل وزيد، ومن عندا أولادنـا محمد وسعـود وكافة السعود سليـمون ودمتم محروسين.

خادم الدولة والملك والوطن
أمير نجد ورئيس عشائرها
عبدالعزيز السعود
(ختم)

١٨ من سنة ١٣٢٨

من أمير نجد إلى الشريف حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

حـضرة جناب الأجـل الأمجـد الأفـخم بهى الشـيم أميـر مكة المكرمـة يدنا الشريف الحسين باشا بن السيد علي دام مجده وعلاه آمين.

بعد إهداء مزيد السلام التام عليكم ورحمة ا وبركاته على الدوام مع السؤال عن شـريف خاطـركم العاطر لا زلتـم بكمال الصـحـة ووافر الـسرور حـائزين الأوصاف الحمـيدة، أحوالنا من كرم ا جـميلة. بأشرف وقت أخذنا مـشرفكم المكرم. فسرنا ما تضمنه من صحة أحوالكم واعتدال أوقاتكم، وماعرف جنابكم كان لدى ابنكم معلومـا خصوصاً ما عرف جنـابكم م نجهة عتيبـة والقصيم وأنهم يلقون إليكـم من الأكاذيب الذي ليس لها حـقيقـة ويتظلمون عن دحـضرتكم. فنحن نقول عمـا قالوا سبحان هـذا بهتان عظيم، ونحن متيـقنون أن حِنّا بأنفسنا أقرب منهم ومن غـيرهم سعـادتكم، وأدنى جواب يصدر منكـم إلينا بمنع السوء عنهم إذا كان صادر منا شيء فنحن نمتثل به لموجب رضا ا ثم لخدمة سعادتكم. مع أني وا ما أعلم زن أحـداً من أهل نةد يطلب مني مثـقال حبـة من خردل من ظلم، إلا إن كان عدو ضعـييف جاني ولجنايته سبب، وقول الـعدو ما يؤخذ في عدوه، وإلا أدام ا وجودكم نجد يوم جيته مافيـه من جميع مأموريته أحد. كلها مناصيب لابـن رشيد ، وولاننا ا عليـه بهداية ا ثم هدايتكم، وأمـرنا كل في منصبـه، فمنهم من أطاع واستـقر وإلى الآن بمكانه، ومنهم من ظلم الرعـية وبنا غدر وأعاننا ا عليه وأحسنا فيـه، فالآن ابنكم وخادمكن ومملوك فضلكم سامع مطيع ثم لحضرتكم لأدنى واحد من أهل القصيم أو من عتيبة يدعى على بأدنى شيء منه ظلم. فكما تأمرون أفعل ا متثـالا لأمر ا ثم أمركم، وجميع مازوروه

على حضرتكم دواء الكذب المقابل، فإن كنت المجرم فأنا تحت أمركم كما تأمرون أفعل ومصطبر لأدبكم. فإن كانوا هم الكاذبين وتحقق عند جنابكم ذلك، فنحن قد دمجنا لهم من الزلات أكثر. وحقنا على جنابكم أن تكونوا على حذر من أقوال الغاشين للإسلام والمسلمين، وأنا وا وبا وتا إن رضاكم وامتثال خدمكم عندي أعز من رضا عبدالرحمن وخدمته، ثم أنا معطيكم عهد ا وأمان ا ، أني ولد لك سامع مطيع ما أخالف شوفتك في جميع أمر، وأنا تحت أمركم تريدون المقابلة بين يوبين المزورين في أي وقت تبغونه أحضر، فإن كان تحبونه من بعيد فالمراجعة بيننا ونحن تحت تدبير ا ثم تدبيركم؛ وإنما لا يزورون على حضرتكم أني مستغزي أهل نجد قصدي محاربتكم أو مكابرتكم لا وا لا وا ، لا وا . إني ما استغزيتهم إلا لموجب بني خينا وبعض الفساد إلّى ما يخفى جنابكم. ولا يقطع عقلكم أن قدومي بها الحل قصدي محاربة أو أمر يغضب خواطركم، إلا إنما هو تقرب لخدمتكم وعن البعد الذي يحصل به الاتحاد للأعداء. ويزورون أعظم مما زوروا سابق، واجبنا تعجيل الطارش لموجب رد جوابكم العزيز، ونحن بانتظار تدبير ا ثم تدبيركم، وتحت الأمر. هذا ما لزم.

والرجاء ابلاغ سلامنا الإخوان السسادات الكرام ومن عندنا أولادكم محمد وسعود، وكافة السعود يقبلون أياديكم ودمتم.

خادم الدولة والملك والوطن
أمير نجد ورئيس عشائرها
عبدالعزيز السعود
(ختم)

١٥ ل سنة ١٣٢٨

مشروع الوحدة العربية كما كان يفهمها الملك حسين

(صورة وثيقة)

الأساسات المتعلقة بنجد التي يتمكن معها سكون البلاد وصيانتها من كل موانع الترقي والسعادة والفلاح المطلوبة لها حسب فكري المخصوص، فالأصل الأصيل الذي يمكن قبله تقرر عمل هو تفرق سكان الغطغط والإرطاوية والفروني وفريشان ونحوهم من المنازل التي يسكنها الزمرة الموسومة بالإخوانالحادثة من سنتين التي هي عبارة عن معسكرات، وقبل هذا والتعهد به أي بتفريق سكنة تلك المنازل، وأن كل شخص بذهب إلى قبيلته المنسوب إليها لا ثمرة لأي عمل كان كما أشير برقيمنا ١٢ الحجة سنة ١٣٣٦هـ، ومع ذلك فعلى سبيل المعلومات والتسهيل لا بأس من الإتيان بما سيذكر أدناه على وجه الاختصار.

(١) الأحكام بكتاب ا وسنة رسوله.

(٢) أمراء نجد يكون تعيينهم على تعاملهم وقاعدتهم الجارية المعروفة.

(٣) إلغاء الضريبة التي تؤخذ على جمال المتسعرة بصورة كلية وهو المعروف بالباج.

(٤) أمير نجد له حق تعيين صنوف المأمورين في داخل إمارته.

(٥) لا حق لأمير نجد أن يخابر أي دولة كانت في أي مسألة كانت بأي شكل وصورة، وهذه أيضاً من حقوق المركز وعائد إليه، وتكن برأيه وواسطته واستحسانه.

(٦) الحدود من الجنوب والجنوب الشرقي والغربي الجبل المعروف بالعرض وما سامته والشقْرَا ومسكة وتربه ووادي الدواسر تكون جميعها تابعة للمركز ،

obeikandl.com

والغرب الشمالي حدود عنيزة والقصيم والشمال والشرق معلومة.

(٧) القبائل السهول وسيع الأسفلين تابعون للمركز .

(٨) لايمنع القبائ التابعين للمركـز ولا سواهم من أي أرض يحتلونها للرعي أو أن يمتاروا من أي قرية من القرى التابعة لأمير نجد وإن وقع من القبائل المذكورة تعدى في الحال يرفع خبره للمركز لإجراء مقتضاه.

(٩) امـتثـال أوامر المركـز وتنفيـذها في حق من يرد إلى داخل حـدود الإارة المذكورة يمثل معاملة أهالي تلك البلاد في كل شئونهم.

(١١) المحافظة على كل حـقوق وكافـة معامـلات من يكونون في الخارة من أهل نجد أي في بلاد أجنبية فهي عائدة للمركز ومن حقوقه .

(١٢) المركز يتعهد بحفظ كيانه وصيانة أدنى حقوقه من كل تعدي.

(١٣) يجتنب بكل حذر واهتـمام ما يوجب القلاقل والشـغب في داخليته أو فيما جاوره من المملكة.

هذا يكون دسـتوراً لكافـة الأمـراء ومن يكوننون أمـثال أمـير نجـد، على أن الإدريسي حدود قضـاء صبية المعروفـة في زمن الترك، وكذا إمام صنعـاء ما كان ينصرف فيه من الأراضي في زمنهم هذا ملخصه. ولك من تأمل مسلكي وخطتي في ظروف هذه الأعوام نحو الإمارة المذكورة رغمـاً عن عجرفاتها، وخطت يعند ما توجهت لأبهـا، ونهج ابني فيصل على ذلك الأثر عند توجهه إلى تهـايم عسير لعين تلك الغاية التي توجهت إليها يدرك لأول وهلة سلامتنا من شوائب المقاصد بما تدون أعلاه.

أما عنيزة والقصـيم - أي بريدة وملحقاتها - فلهم الرأي ينتخـبون ابن سعود

للاتحاق به أو ابن الرشيد أو يكونون مستقلين على أنفسهم. الخيار لهم في ذلك، ولزيادة الإقناع والسلامة من الشوائب فإنهم إذا انتخبوا المركز فهو لا يقبلهم.

وعلى أي حال فهم تحت ما ذكر من الشرائط، على أن مسألة تفريق سكان الغطغط والإرطاوية والقرى المذكورات أعلاه من زمهات المواد المتعلقة قبول البقاء في رياسة البلاد.

١٧ صفر سنة ١٣٣٧

obeikandl.com

صور بلاغ من المعتمد البريطاني بجدة
عما أشاعه الأتراك من تقسيم البلدان العربية

جدة في ٨ فبراير سنة ١٩١٨

جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم.

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحترام والتوقير، قد أمرني جناب فخامة نائب جلالة الملك أن أبلغ جلالتكم البرقية التي وصلت إلى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن، وقد عنونتها حكومة جلالة الملك ملك بريطانيا العظمى باسم جلالتكم، وهذا نصها بالحرف :

إن الرغبة والصراحة التامة التي اتخذتموها جلالتكم في إرسال التحريرات التي أرسلها القائد التركي في سوريا [١] إلى الأمير فيصل وسمو الأمير عبدا إلى جناب نائب جلالة الملك كان لهما أعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى، وإن الرجراءات التي اتخذتموها جلالتكم في هذا الصدد لم تكن إلا رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التي كانت دائماً شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. ومما لا يحتاج إلى دليل أن السياسة التي تنسج عليها تركيا هي إيجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب، الذين هم تحت قيادة وعظيم إرشادات جلالتكم، قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا بإعادة حريتهم القومية. إن السياسة التركية لاتفتأ تغرس ذلك الارتياب بأن توسوس للعرب أن دول الخلفاء يرغبون في الأراضي العربية، وتلقى بأذهان دول الحلفاء أنه يمكن إرجاع العرب عن مقصدهم، ولكن أقوال الدساسين لن تقوى على إيجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم إلى فكر واحد وغرض واحد.

(١) يشير إلى معاهدة سايكس بيكو التي أذاعها الروس بعد الثورة.

obeikandl.com

إن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدي إلى تحرير الأمم المظلوم. وهي مصممة أن تقف بجانب الأمم العربية في جهادها، لأن تبني عالماً عربياً يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني، ويتحد التنافس الصناعي الذي أحدثته الصفات الرسمية التركية.

إن حكومة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الأمم العربية، وإن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك التحرير، وتقصد أن تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بأن تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة الدمار، وتساعد الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم.

وفي الختام ألتمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات والتمنيات.

نائب المعتمد البريطاني بجدة

الكولونيل باست

صورة ما تحرر لفخامة نائب الملك بمصر

من الملك حسين وشرح أغراضه من الثورج العربية

ما رأيته خصوصاً بهذا الأثناء عن اعتناء فخامتكم وتأكيداتها في إزالة أسباب دواعي سوء التفاهم الذي لا أرتاب بأن المقصود بذلك الاعتناء هو صيانة تأثير حسيات مخلصكم خاصة لذا ولما تكون المواد البسيطة أيضاً من ذلك المعنى رأيت أن أتبين من حكومة جلالة الملك في الأساس المقرر مع عظمتها في النهضة وما بنيت عليه من مواد الاتفاق المقدم طيه بيانها بأني ما طلبت للبلاد أمام حكومة

obeikandl.com

جلالة الملك ما طلبته من المواد التي تعهدت عظمتها بها رغبة مني في تأسيس حكومة ،أو تشكيل دولة لأستأثر بحاكميتها، أو حرصاً على جاهها أو رياستها، ولكن عندما دعتني بريطانيا إلى ما دعتني إليه، وعلمت أن مقاصدها بهذا أيضاً تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة، لم يسعني إلاالإجابة ولطلبها أقله تلك المواد المؤدية في اعتقادي لما يأتي:

أولا - لحفاظة الكيان الإسلامي بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا .

ثانياً - صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف مما سترمي به عكس مقاصدها.

ثالثاً- سلامتي من التهام بالتواطؤ معها ضد الأساس المقصود بالنهضة.

نعم إني لم أجد من جناب الفاضل الأديب المستر استورس عند اجتماعي بحضرته في السنة الأولى بجدة، ثم بعده بحضرة الضهم الهمام السير مارق سايكس، ثم في السنة الماضية بالقمندان الهمام هوغارت الموقر ما يشير إلى ما يخالف أو يخل بتلك المقررات، غير أن ما في طبيعة مشروعنا وتتماته الحياتية من الرقة وما يتصادف من بعض حالات يستدعى سياقها زيادة تعين الأمر وتزكيد الحقيقة عن الحدود فقط، وإلا باقي المواد فإنا نعجز عن أداء شكر الوفاء بها شكراً يملأ الخافقين، خصوصاً أمر الإعانة عما لو فهمت الغط في مقرراتنا المذكورة أساساً. أو حدث ما يوجب تعديلها، الأمر الذي لا أقول إنه يمس كيان العالم الإسلامي، ولكن أظن - وبعض الظن إثم - أنه لا يخلو من شيء من ذلك. هذا على فكرى الخصوصي. فمتى أضفنا عليه تظاهر عجزي بعدم حصول ما كان يؤمل من النتائج يتحتم عليّ الانسحاب من الأمر والتنازل عنه، لاعتقادي الشخصي أن تعديل مقرراتنا المذكورة، بصرف النظر عما في إخلاله بالغايات المقصودة، وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي، فهو

يزيل ويسقطني من ثقة واعتماد بلادي وأقوامي الأقربين، حينما يظهر لهم عكس تلك المقررات التي أعلنتها لهم، وصرحت به شفاهاً وتحريراً في ظروف هذه المدة. وأسست عليه الأعمال، وأكون خدعت نفسي وغشتكم يا أصدقائي بما وراء هذا من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ونحوه، مما لا يكن لي معه حتى الاستفادة لذاتي وما يزيل كل ظن حكومة جلالة الملك بي، وأكيد إخلاصي يجبرني أن أقول من الآن إن مبادئ هذه الخطرية على وشك التحمس بها بالنسبة للطلبات المتكررة المختلفة عن أمرهم بإعلان استقلال بلادهم، ولم أجد ما أدفعهم به إلا قولي إن استقلالي هو استقلال عموم أنحاء البلاد، ولكنهم يقيموا الحجة على دفعي هذا بأوجه أخر، وعليه فإن كان ولا بد من التعديل فلا لي سوى الاعتزال والانسحاب، ولا أشبته في مجد بريطانيا بألا يتلق يهذا منا إلا أنه أمر يتعلق بالحياة، لا لقصد عرضي أو فكر غرضي، وإنها لا ترتاب في أني وأولادي أصدقاؤها الذين لا يتغير ولاؤهم وإخلاصهم ، ثم تعينوا البلاد التي تستحسن إقامتنا فيها للسفر إليها في أول فرصة وإن رأت ذلك ، لكن مشاكل الحرب الحاضرة تقضي بتأجيله إلى ختامها، فمعروفها وجميل مكارمها يفرض علينا الثبات أمام ما سيتضاعف علينا من المهمات ونحوه من العموم مما لا مقاومة لديننا أمامها إلا حسن النية فالأمر إليها. أما عطف الأمر وتعليقه بمؤتمر الصلح فالجواب عليه من الآن بأن لا علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا وإياه، حتى ننتظر منه سلباً أو إيجاباً ، ولو قرر المؤتمر المذكور أضعاف مقرراتنا وكان ذلك عن غير وساطتكم وقبلناها فنحن من المطرودين من رحمة الباري جل شأنه الرقيب على قولي. هذا الذي أتوسل إليه الآن أن يتولانا جميعاً بعنايات رأفته الأحدية، وقبول ما أقدمه لفخامتك في الختام من جزيل احتشاماتي هو من سجايا شيمكم.

٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

٢٨ أغسطس سنة ٩١٨

الإعانة الإنكليزية

جدة في ١٣ إبريل سنة ١٩١٩ - رجب سنة ١٣٣٧.

صاحب السيادة العظمى جلالة ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم صاحب الجلالة بعد بيان ما يجب بيانه لجلالتكم من التوقير. أتشرف بإحاطة علم جلالتكم بأن حكومة جلالة الملك قد رخصت بدفع مبلغ ١٠٠ر٠٠٠جنيه (مائة ألف جنيه) لإعانة شهر إبيل، وهذا بتنقيص ٢٠ر٠٠٠ جنيه (عشرين ألف جنيه)، أما الثمانين ألف جنيه الشهرية فجاري دفعها طبعاً إلى دمشق علاوة على المائة ألف. ومن حيث هذا التخفيض لا يخفى على جلالتكم أنه عند ما تشرفت بالبحث مع جلالتكم في مسألة الإعانة في شهر فبراير الماضي قد أخبرت جلالتكم أن حكومة جلالة الملك رغبت في عمل تخفيض عظيم في إعانة شهر مارس بناء على ما كنتم جلالتكم قد وافقتم عليه مع ذلك طلبتم جلالتكم أن إعانة شهر مارس يجب أن تبقى كما كانت بلا تغيير إلا أنكم وعدم بتنقيص كبير في إبريل فعرضت رغائب جلالتكم على حكومة جلالة الملك فصارت موافقة خصوصية على صرف إعانة شهر مارس بتمامها، مع العلم بأنه كان مفهوما أن تنقيصاً عظيما قد عمل لشهر إبريل بناء على وعد جلالتكم، وعندما كنت بمصر كانت حكومة جلالة الملك قد عينت هذا التخفيض إلى أربعين ألف جنيه، إلا أن فخامة نائب جلالة الملك رأى أنه لمناسبة الأحوال الحاضرة يحتمل أن جلالتكم تفضلون أن يخصم من إبريل عشرين ألف جنيه فقط، وقد صارت الموافقة بذلك من قبل حكومة جلالة الملك على شرط زن جلالتكم تعملون كل سعى لتخفيض مبلغ شهر مايو إلى ثمانين ألف جنيه وأن تعطوني الميزانية ببيان مطاليب جلالتكم المتنوعة، وإني قد أخبرت حكومة جلالة الملك منذ بضعة شهور أن جلالتكم قد وعدتموني بالميزانية بعد سقوط المدينة مباشرة. وأؤمل أن جلالتكم تتمكنون من

إعطاء التفاصيل عن الإيراد والمصاريف المنتظرة للحـجاز عند ما أتشرف بمواجهة جلالتكم قريبـاً. وعندئذ أستطيع أن أرفع طلبات جلالتكم بصـورة فعلية، وأني سوف أستطيع طبعـاً البحث مع جلالتكم في جميع التفصـيلات، إلا أن الميزانية المطلوبة من قبل حكومة جلالة الملك لا تشمل مثل تلك المفردات، كتصليح الخط والاحتياجـات الخصوصية (خلاف الإدارية) للمدينة وخـلافها التي لا تدخل في مـيزانيـة اعـتيـادية. ولكنهـا تكون في الواقع ونفس الأمـر مخـتـصة بقـروض مخصوصة وما شاكل ذلك، ولا تشـمل أيضاً مصاريف الإدارة العربية بدمشق، لأن تلك الإدارة تتناول اليـوم مائـة وخمـسين ألف جنيه شـهـريا، وإنني لمتطلع باشتـياق لمشاهدة جـلالتكم ثانياً، وأرجو ا أن تكونوا جـلالتكم بصحة جـيدة وتفضلوا بقبول خالص تمنياتي الطيبة وعظيم احتراماتي.

مخلصكم

ولسن باشا

openkandl.com

جدة في ١٧ يونيه سنة ١٩١٩ موافق ١٨ رمضان سنة ١٣٣٧.

صاحب السيادة العظمى جلالة مملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم صاحب الجلالة.

بعد بيان ما يجب بيانه من التوقير قد اندهشت جداً عند تلقي تحرير جلالتكم نمرة ١٥٣٤ بتاريخ ١٦ يونيه؛ وإني لم أفهم السبب الذي جعل جلالتكم تكتبون أنكم يلزمكم طلب الاستقالة والانسحاب رداً على خطابي بخصوص الإعانة، وإني قد أبرقت لجلالتكم عندما اطلعت على برقيتكم لسمو الأمير زيد التي تقولون فها: أن لا إعانة تدفع بعد الشهر القادم، وذلك أكد لي أن خطابي لم يكن كامل الوضوح أو غير ظاهر العبارات الأمر الذي أبدى مزيد أسفي عليه. وأن جلالتكم تتذكرون أن حكومة جلالة الملك رغبت في تنقيص الإعانة وجعلها ثمانين ألف جنيه في شهر أبريل الماضي، وسألتكم عن تفصيلات لميزانية الحجاز، وقد أعطيتموني جلالتكم ذلك وقد أرسلت إلى لندرة، وبعد ذلك قررت حكومة جلالة الملك عدم جعلها ثمانين ألف وصدقت على استمرارها مائة ألف جنيه إلى نهاية شهر يوليو ، وهذا ما قصدت إبداءه لجلالتكم في تحريري ، وهذا لايدل على أنه بعد شهر يوليه لم يكن فيه إعانة كما ذكرتم جلالتكم في برقيتكم لسمو الأمير زيد، وعليه التمس أمركم بأني أرفع العبارة الخاصة بالإعانة من البرقية؛ وإننا اليوم في وقت حرج. ولذا أرجو جلالتكم رجاء صميما أن تطرحوا فكرة طلب الاستقالة في هذا الوقت الذي فيه بلادكم، وأمر الإسلام في أشد الحاجة لكم. وأحب أن أطلب من جلالتكم أن تستمروا على انتمائكم لحكومة جلالة الملك ولفخامة الجنرال النبي ولنفسي كما فعلتم على الدوام، وقد طلبت نفس هذا الطلب في خطابي بتاريخ أمس، فرغماً من عظيم ارتياحي لاشتغالي لأجل النهضة العربية، ثم وعظيم سروري لاشتغالي في هذه السنين كلها مع جلالتكم،

كما ورغماً عن افتخاري بتمثيل بريطانيا العظمى مع جلالتكم ، فإنني مشتاق للتمكن من القايم للإجازة والاستراحة قليلا، ولكن هو واجبي أن بقى كل ما أمكن من الزمن، وبذلك أؤمل زن أكون مقدماً بذلك بعض الخدمات الصغيرة لجلالتكم، نعم إنه بعد عناء الثلاثة سنين الماضية الشديد، أنا أعلم أنه من المتعب جداً لجلالتكم ملافاة هذا الوقت الحرج الحالي، ولكنني أطلب من جلالتكم طلباً صميماً أن تطرحوا ظهرياً كل فكرة خاصة بتركككم مركزكم العظيم مهما صعبت الوضعية، ولاشك حيث إن جلالتكم قائد النهضة العربية العظيم، بل وحليف بريطانيا العظمى المخلص إذ تنازلتم عن الأعمال في الآونة الحاضرة كان في ذلك البلية العظمى ، وقد عرفتموني جلالتكم هذا الزمن الطويل، وأنا على يقين أن جلالتكم تعتقدون في صدق إخلاصي، وأن هذا الخطاب لم يكتب إلا بكمال الإخلاص المحض، ومالي إلا أن أرفع أكف الرجاء إلى حضرة ذي الجلال أن يمن على جلالتكم بالقوة والمقدرة على الاستمرار على العمل. وفي خاتمة خطابي ألتمس قبول خالص تمنياتي وعظيم احتشاماتي القلبية الخالصة.

مخلصكم

ولسن باشا

مذكرة المستر لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية

عن الاحتلال المؤقت لسورية وفلسطين ريثما يبرم أمر الانتداب

(١) تتخذ التدابير اللازمة حالا لانجلاء الجنود البريطانية عن سورية وكيليكية ومن جملتها نفق جبال السلسلة (طورس).

(٢) لقد أعلن كل من الأمير فيصل والحكومة الإفرنسية أن في القدرة الشروع في الانجلاء عن سورية وكيليكية في أول نوفمبر سنة ١٩١٩.

(٣) إن المسئولية في وضع الحاميات في المقاطعات التي يتم إخلاؤها يكون على مقتضى عهود وتصريحات الحكومة البريطانية والحكومة الأفرنسة ليس فقط بينهما بل بين كل منهما وبين العرب.

(٤) تستبدل على مقتضى ذلك حاميات سورية في غربي خط (سايكس - بيكو) وحاميات كيليكية بجنود فرنساوية، وتستبدل حاميات دمشق وحمص وحماة وحلب بجنود عربية.

(٥) إنه بعد انجلاء الجنود البريطانية لا تبقى مسئولية على الحكومة البريطانية ولا على القائد البريطاني العام في المناطق التي أخلتها الجنود.

(٦) المقاطعات التي تبقى فيها الجنود البريطانية هي فلسطين وتكون حدودها مطابقة للحدود القديمة المسماة (دان - إلى بئر السبع) والعراق ومن جملتها الموصل، فيكون هذا الاحتلال مطابقا للاتفاق المعقود في ديسمبر سنة ١٩١٨ بين الموسيو كليمنصو والمستر لويد جورج.

(٧) إن الحكومة البريطانية مستعدة في أي وقت كان أن تبحث في أمر الحدود

openkandil.com

بين فلسطين وسورية، وإذا وقع خلال بشأن هذه الحدود فالحكومة البريطانية مستعدة أن تقبل تحكيم (حكم) يعينه الرئيس ولسون.

(٨) إنه بمقتضى مبادئ اتفاق (سايكس - بيكو) يحق للحكومة الفرنساوية أن تعترض على منح الحكومة العربية للحكومة البريطانيية الحق في إدارة وإنشاء وامتلاك خط حديدي يصل مابين حيفاوالعراق. وذلك في طريق تقرر بدل التخطيط في أي جهة كانت في موازاة (دير الزور) شمالا، ويحقق كذلك للحكومة الريطانية أن تنشئ أنابيب للبترول، كما يحق لها إنشاء سكة الحديد، ويكون للحكومة البريطانية علاوة على ذلك حق دائم في جميع الأزمنة للقيام بتحسين التسهيلات للسكة المذكورة والأنابيب وأن تنقل الجيوش على السكة الحديدية، ويمكنها أن تتمتع بهذه الحقوق حتى في زمن الحرب، وذلك بدون خرق حياد الحكومة الفرنساوية والحكومة العربية؛ وإذا وقع خلاف في رسم الطريق لسكة الحديد وأنابيب الزيت (البترول) فالحكومة البريطانية مستعدة أن تقبل تحكيم (حكم) يعينه الرئيس ولسون.

(٩) الحكومة البريطانية تعلن الحكومة الإفرنسية والأمير فيصل أن غايتها الإسراع في الرسم لتجد طريقاً إن أمكن للسكة الحديدية ولأنابيب البترول في الأراضي التي هي تحت الوصاية البريطانية حتى تجتلب بذلك التمتع بالحقوق المذكورة آنفاً (أي حتى لا تستعمل حقها في المرور في الأراضي العربية).

(١٠) - إنه إلى أن تقرر الحدود بين فلسطين والعراق - يكون للقائد العام البريطاني الحق في احتلال محافر أمامية على الحدود التي تدعيها الحكومة البريطانية.

(١١) لما كانت الحكومة الفرنساوية قد اتخذت على عاتقها حماية الشعب

الأرمني فالحكومة البريطانية توافق على إرسال جنود فرنساويين حالا عن طريق مرسين والاسكندرية لهذا العرض.

باريس ١٣ سبتمبر سنة ١٩١٩.

رد سمو الأمير فيصل بن الحسين

على مذكرة مستر لويد جورج

«النص»

لندن في ٢١ ديسمبر ١٩١٩

حضرة صاحب الفخامة:

لي الشرف بأن أضع بين يدي فخامتكم خلاصة جوابي على المذكرة التي تفضلتم بإعطائ صورة منها يوم الجمعة في ١٩ سبتمبر ١٩١٩ وذكرتم أنكم رفعتم للمسيو كلمنصو في ١٣ سبتمبر نسخة منها أيضاً، وكذلك المندوب الزمريكي المستر فولك في ١٥ منه فأقول:

(١) إن هذا الاتفاق الأخير منجحف تماماً بحقوق العرب. ويخالف ما كانوا يتوقعونه من الحكومتين الجليلتين خاصة. ومن العالم المتمدن عامة، بعد الذي قاموا به من مقاتلة الخلافة وجعل البلاد المقدسة ميداناً للحرب، انتصاراً لمبدأ جاهر به الحلفاء رسمياً وفي محافلهم وكتاباتهم المأثورة.

(٢) إن العرب الذين جرى الأنفاق على بلادهم، وبدون علم متهم ألبتة، لايمكنهم أن يعترفوا بما وقع، ولا أن يتحملوا تبعة الرضى بما يفضى إلى بوارهم

على غير مأثم اجترحوه.

(٣) إن معاهدة سنة ١٩١٦ التي جعلت دعامة هذا الاتفاق ليست معروفة رسمية عند العرب، ولا هي مما يسوغ أن يعول عليه بعد الذي وقع من إجماع الحلفاء والدول المشتركة على محو المعاهدات السرية وبعد الذي تلقاه العرب . . . . . بشأنها من وزارة خارجية جلالة الملك نفسها رداً على اعتراض والدي عليها، عند ما وقعت إليه نسخة منها منشورة في جريدة (المستقبل) الباريسية نقلا عن صحف الشام التي أذاعها فيها جمال باشا التركي في يونيو سنة ١٩١٨ لإثارة الخواطر وهذا نص البرقية:

« إن البولشفيك لم يجدوا في وزارة الخارجية في بترغراد معاهدة معقودة، بل محاورات ومحادثات مؤقتة بين إنجلترا وفرنسا وروسيا في أوائل الحرب لمنع المصاعب بين الدول أثناء مواصل القتال ضد الترك. وذلك قبل النهضة العربية؛ وإن جمال باشا - إما من الجهل أو الخبث - غير مقصدها الأساسي. وأهمها شروطها القاضية لضرورة رضى الأهالي ، وحماية مصالحهم. وقد تجاهل ما وقع بعد ذلك من أن قيام الحركة العربية ونجاحها الباهر، وانسحاب روسيا قد أوجد حالة أخرى تختلف عما كانت عله بالكلية منذ أمد مضى».

وقد زكى هذا القول المنوط برضى الشعب ومشيئته ما فعلته الدولتان المعظمتان (انجلترا) و (فرنسا) من تأكيد ذلك بالمنشور الذي أصدرتاه معاً في نوفمبر سنة ١٩١٨ فضلا عن قانون جمعية الأمم ، الذي لم ينضب مداده بعد، وآخرها بلاغ الكولونيل ماينس هارجن بضحور المسيو لافوكارد «إن الحكومة البريطانية لا ترغم أي شعب على قبول انتداب لا يريده».

(٤) إن القائد العام الذي يقود جيوش الحلفاء المشتركة قد بلغنا رسمياً في

أوائل الحتلال سورية وغيرها، مرة عن طريق المندوبين السياسيين بالقول والكتابة : إنه المسئول الرسمي الوحيد عن إدارة البلاد جميعها باسم الحلفاء، ولدى مؤتمر السلام بواسطة نـظارة الحربية البـريطانية. وقد أيد هذا الـقول الضابط السـياسي الأعلى البـريطاني الكولونيل (مـايتس) أثناء الاجتـمـاع الرسمي في الشـام يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر سنة ١٩١٩ بحضور المعتمد الإفرنسي المسيو لافوكارد. وقد دام هذا الاحتـلال سنة كاملة. ولا أرى من الأ«باب الكافـية ما يدعـو إل يتغيـير هذا النظام في هذه البرهة القصيرة الباقية لعقد الصلاح - كما تقولون - مع تركيا.

(٥) يأبى العرب أن يعـترفوا بأمـر لا علم لهم به، وباجتـماع لم يشهـده أحد منهم وبقرار لم يشـتركوا فيـه في الوقت الذي تستوى فيـه مسئولية الجـميع لدى القائد العام لجيوش الحلفاء.

(٦) إن المعروف رسميـاً أن التدابير الحاضرة المتخذة في سـورية مؤتقة . وقد جاء في تلك (المـذكرة الملحقـة) أيضاً أن التـدابير المقصـودة مؤقتـة. فمـا معنى استـبدال أمر مـؤقت بمثله؟ وما الفـرق بين التدبيـرين حتى يقوم أحـدهما مـقام الآخر، ويعمل بموجبه في وقت غير مناسب، ومع سهولة إبقاء الحالة حتى القرار الأخير؟ وإني أحذر أولى الشأن من قادة الأمم أن تنفيذ هذه الخطة الجديدة سيؤدي إلى ما لا تحمد عقباه في البـلاد العربية. وتقع المسئولية على عاتق الذي أبرم ذلك القرار الظالم الممقوت.

(٧) جاء في الفقرة الثالثة من المذكرة الملحقة بأن هذا التدبير والتغير في مواقع الحاميـات العسكرية قد جرى على مقتـضى عهود وتصريحات إنجلتـرا وفرنسا، ليس فقط بينهـما؛ بل بين كل منهـما وبين العرب. وبما أنني لا أملك نسـخة من هذه العهـود والتصريحات القـاضية بتمزيـق وحدة البلاد. ولاسيمـا بين العرب

وفرنسا مباشـرة، فأرجوكم أن تتفضلوا بإعطائي نسخة منهـا موقعة. فإنه لا علم لي بغير المعاهدة المعقودة بين بريطانيا العظمى والعرب. وعلى خلاف مايقضي به الاتفاق الأخيـر وبالتصريح الذي أصدرته الحـكومتان معاً لإعطاء الـشعب حرية الاختيار (١٩١٨).

(٨) ومع أن المعاهدة تذكر أن التدبير مـؤقت. فإني أحتج بشدة على ماورد في المذكرة الملـحقة بشـأن التخـوم وتحديدها. وإني أرى في ذكر الحـدود واستـعداد الحكومة البـريطانية لقبـول التحديد برهاناً قـاطعاً على تجزئة البـلاد، ودخولا لا مسوغ له في شأن مصيرها قبل أن يصدر أي قرار من مؤتمر السلام عنه.

(٩) أن أسأل بريطانيا العظمى التي صرحت أنهـا لاتقبل انداباً في سورية عما جرى بعهدا السـابق الذي بنت عليه معاهدتها مع العرب. فـإنها أكدت لهم (أنها تعرف بـاستقـلال العرب وتأخـذ بناصره) فـهل ترضى بريطانيا العظمـى أن تقو للعرب : لا شأن لي معكم بعد. فإن مصالح ياليوم غير مصالحي بالأمس، وهي التـقد قد طـالما جاهرت بإنصـاف الشعـوب المظلومة ، وقـاتلت دون الضعـيف المستهدف للمطامع الخسيسة الأشعبية؟ ذلك ما أترك الحكم فيه لوجدان فخامتكم وللرأي العام البريطاني الكريم.

(١٠) إذا كان لابد من (انسحـاب) الجيوش البريطانيـة في سورية، فلماذا لا تنسحب أيضاً سائر الجيوش الأوربية، وتترك المسئـولية للحكومة العربية المستعدة لقبول تلك المسـئولية لدى الحلفاء والدول المشـتركة معهم لحـماية الأمن العام في البلاد ريثما يبرم مؤتمر السلام قراره بشأن مصير سورية.

(١١) هذه هي الملحوظات الابتدائية التي أردت بسطها لفخامتكم.

وفي الختام أطلب إلغـاء ذلك التدبير المقترح بين فرنسـا وانجلترا بالكلية، لأنه

يخالف المراد من قانون جـمعية الأمم، ويناقض العهود المبنيـة على أساس الشرف القومي؛ وإنه فوق ذلك رجوع غـير عادل إلى سياسة الاستعـمار الأشعبي الذي ينبغي هدم بنـيانه بعد هذه الحـرب هدماً لا قيـام بعده. وسيـضطر العرب من أن يدافـعوا عن وحـدتهم ووجـودهم بأقصى مـالديهم من قـوة وحـميـة، ثم إنهم لايعدمون وسيلة ينشرون فيها للعـالم المتمدن أجمع ماجرى من تمزيق المعاهدات وتبديل الخطة الموضـوعة، مهمـا قيل في شأنهـا إنها مؤقتـة، فإن الحالة النفسـية لأهالي البلاد تحملهم على الاعتقاد بأن هذا الترتيب مقدمة إلى تقسيم واقع، ولن يقبلوا في ذلك معذرة أو حجة.

ولا أدري كيف رضى القـائد- مع معرفتـه بتلك الحقائق - أن يعـرض البلاد التي ساعـد على تحريرها إلى قلاقـل مؤكدة. ولا جرم أنـه من الأنفع ترك الحالة على ماهي عليه، أو انسحاب الجيوش الأوربية برمتها ريثما يبرم القرار الأخير.

هذا ما أردت بيـانه لفخامـتكم تخلصاً من كل مـسئولية لـديكم ولدى العالم أجمع وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي وتعظيماتي.

التوقيع

. . . .

كتاب آخر من الأمير فيصل إلى رئيس الوزارة البريطانية

٩ أكتوبر سنة ١٩١٩

رئيس الوزارة البريطانية المعظم:

حضرة صاحب الفخامة:

لقد تفضلتم فأنبأتمونا عند اجتماعنا في (جيلدهول) منذ يومين: أن الأزمة الأخيرة حالت بينكم وبين الرد على مذكرتي المؤرخة في ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٩ وأنكم عازمون على إرسال الجواب في أقرب مدة. فأشكركم على ذلك اللطف الجزيل، وإنما لما كانت الأزمة قريبة الوقوع تجاسرت على تقديم هذا الكتاب سلفاً. وإني أضع فيه أمامكم المطالب الآتية:

لقد بسطت لكم سابقاً آرائي عن الوفاق الأخير في باريس، ولا أقصد الآن إلا أن أؤكد لكم بأني لم أزل على ذلك الرأي . ومهما يكن في ذلك الوفاق من حسن أو قبح، فالواقع أنه سينظر إليه من جمهور السكان بسخط عظيم. والأرجح أن انسحاب الجيوش البريطانية من سورية يؤدي إلى كارثة عظيمة ، يكون فيها القضاء على العالم العربي وعلى المشروع العمومي الذي يزود عنه الحلفاء، وإني شديد الرغبة أن أتجنب كل ما يؤدي إلى إحراج المركز، أوما يؤول إلى اضطراب الحبل بين الحلفاء والعرب، وما يمكن أن يفضي أيضاً إلى جعل التسوية على قاعدة مقبولة من المستحيل، وأريد أن أبذل جهدي لأؤيد الوفاق المكتوب بالدم المراق من الجميع نصرة للحق والعدل. ورغبة في منع أي حادث يؤدي إلى زيادة الخطورة في المركز رأيت أن أعرض لفخامتكم ما يأتي:

(١) إلغاء القرار الباريسي، أو على الأقل إرجاد العمل به.

(٢) أن تعرض المسألة كلها على مؤتمر السلام لتسويتها النهائية بدون تأجيل، والنظر فيها من قبل المؤتمر بأجمعه، أو من لجنة أخرى فرعية يعينها المؤتمر، تؤلف من أعضاء بريطانيين وفرنساويين وعـرب تحت رئاسة أحد الأمريكان للبحث في هذه المسألة الخطيرة ولتقديم قرار عن ذلك إلى مؤتمر السلام .

إني أعتبـر إلغاء ذلك القرار الباريسي من الأوليات الحـيوية للوصول إلى حل مرض. وإنه إن لم يعـمل بذلك فالكارثة في سـورية يعجل وقوعـها. وربما تطرأ أمور تمنع المبـاحثـات الودية. ولذلك فأنا أثق بأن مطالبي هذه التـي هي جوهرية لمصالح الجـميع تقابل من فخـامتكم بالاستـحسان، وإني معـتمد على مسـاعدة الحكومة البريطانية لتأكيدها. وأرجـو من فخامتكم أن تتكرموا علي بالجواب في أسرع أوان، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

التوقيع

. . . . . .

صورة الكتاب الوارد من رئيس الوزارة البريطانية

١٠ دوننج ستريت

(لندن) ١٠ أكتوبر سنة ١٩١٩

يا صاحب السمو :

وصلني كـتابكم المؤرخ في ٩ أكـتوبر الذي ترتأون فـيه أن الاقـتراحـات عن احتلال سـوريا بعد الانسحاب البـريطاني ينبغي أن تلغى، أو على الأقل تؤجل، وأن القضـية كلهـا تعرض على مؤتمر الصـلح، أو على مؤتمر فرعي يعـينه المؤتمر لأجل النسوية النهائية بدون تأخير.

لا أظن أنه يجب على أن أبحث مـرة ثانيـة في الدواعي التي حملت حكومـة جلالته على عرض الاقتراحات المذكورة في المذكرة، لأنها قد أوضحت كفاية في الكتاب المرسل إليكم من قبل وزير الخارجيـة. ولتلك الأسباب المذكورة لا يظهر لي أن الاقتـراح الذي تبدونـه الآن يمكن العمل به. فـحكومة جـلالته قـد أقرت عزمها على أنه يستحيل عليهـا أن تداوم على احتلال سورية بالجيوش البريطانية. وقد أعلنت منذ ستة أشهر مضت لمؤتمر السلم ولذاتكم أيضاً أنها لاتقبل انتداباً في سورية في أية حال من الأحوال، فـاحتلالها للبلاد الذي كبـدها نفقات طائلة قد طال أكثر مما كان في انتظارها على أمل أن مؤتمر السـلام يقدر على مباشرة البحث في القضية التركية بعـد بضعة شهور، ومرض الرئيس ولسون المكدر الذي بدون مشاركته بالعمل معنا لايمكن الوصول إلى بت تهائي سيؤجل عوضاً عن أن يعجل البت في هذه القضية.

وعليه فـمن المستـحيل لحكومة جـلالته أن تسحب الاقـتراحـات التي أبدتها للعمل في القضية السورية أثناء التأجيل إلى أن يفصل فيها مؤتمر السلام.

على أنها تسـر جداً بأن تدبر سريعـاً اجتماعـاً بين ذاتكم ومفوض فـرنساوي وأمريكاني وبريطانيا لتسوية القضايا المتـعلقة بالانحساب المنوى وقوعه للجيوش البريطانية في أول نوفمبر على أحسن طريقة حبية مرضية للجميع.

وكمـا أنبأتكم قـبل أني أرغب في استـماع مطالعـات سموكم شـخصـياً في مواجـهة ثانية عن هـذه المسألة نهار الأثنين القـادم الساعة الـرابعة في ١٠ دوننج ستريت، وإن لي الشرف أن أكون خادم سموكم المطيع.

لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية

مذكرة من وزارة الخارجية الإنكليزية للأمير فيصل

نظارة الخارجية البريطانية.

لندن في ٩ أكتوبر سنة ١٩١٩:

يا صاحب السمو:

لي الشرف أن أنبئكم بوصول الملاحظات الابتدائية التي تفضلتم بتعليقها على مذكرة رئيس الوزارة التي قدمها للموسيو كلينصو ولشخصكم عن الاحتلال العسكري في سورية وفلسطين والعراق ريثما يبرم مؤتمر السلام قراره بشأن الانتداب. ولقد أرسلنا نسخاً منها أيضاً إلى كل من المستر فولك مندوب الولايات المتحدة الأمريكية وإلى السنيور تيتوني مندوب المملكة الإيطالية:

وبناء على ما يلوح لنا من أن هنالك سوء تفاهم في مغزى المذكرة فإني أريد - قبل كل شيء- أن أبين أن تلك الوثيقة المذكورة لا تمثل بأي وجه من الوجوه اتفاقاً بين الحكومتين الإفرنسية والبريطانية، بل تشتمل على مقترحات قدمتها الحكومة البريطانية من تلقاء نفسها عن الاحتلال العسكري في الولايات التي كانت فيما سبق من الزمن تابعة لتركيا - إلى أن يقرر مؤتمر السلام مسألة مستقبلها نهائياً.

وهذه المقترحات التي تتمسك بها الحكومة البريطانية لم تضعها إلا بعد أن قررت أنه يستحيل أن تستمر على احتلال سورية بالجيوش البريطانية. وقد دعتكم الحكومة البريطانية إلى أوربا. وأسرعت في تدبير أمر سفركم قبل أن تبلغ هذا القرار للحكومة الفرنساوية أو المؤتمر، ووضعت تلك المقترحات في يدكم للنظر فيها على أثر وصولكم.

ويظهر أن سموكم تنظرون إلى هذا التدبير المقترح لاستبدال الجيوش البريطانية بالإفرنسية والعربية كزنه من بعض الوجوه مغاير للعهود التي عقدتها حكومة جلالة الملك مع والدكم الجليل جلالة الشريف حسين ملك الحجاز.

ودفعاً لحصول أدنى سوء تفاهم بشأن هذا الأمر فإني أبعث إليكم بالمراسلات التي دارت بين والدكم الجليل ملك الحجاز وبين نائب جلالة الملك بمصر وأدَّت بموجب الشروط التي تشتمل عليها إلى دخول العرب في الحرب ضد تركيا. وهذه الأوراق تحتوي على جميع المكاتبات المختصة بهذا الموضوع وهي في حيازة حكومة جلالة الملك. أما الوثيقة التي قدمتموها سموكم لرئيس الوزراء في الاجتماع الذي انعقد منذ بضعة أيام فهي فقط خلاصة الشروط التي طلبها الملك حسين في وقت سابق، ولكنها لم تؤخذ بعين الاعتبار ولم تُقْبَل. ولذلك لا دخل لها في المسألة الموضوعة على بساط البحث.

وإنه لمن الواضح لسموكم من المكاتبات المرسلة طيه أن حكومة جلالة الملك بَيَّنَتْ من الأول : أنه في رأيها أن مقاطعات - مرسين واسكندرونة وبعض أقسام سورية الواقعة إلى غرب مقاطعات دمشق وحمص وحماة وحلب- لايمكن أن يقال عنها : إنها عربية خالصة، وإنه ينبغي إخراجها من الحدود المقترحة والتخوم التي كانت الحكومة البريطانية مستعدة أن تعترف باستقلال العرب فيها، ولها ملء الحرية أن تتصرف فيها بما لا ينافي مصالح حليفتها فرنسا. وهذه الفقرات واردة في كتاب السر هنري مكماهون إلى جلالة الشريف بتاريخ ٢٥ أكتوبر سنة ١٩١٥. وقد أجاب جلالة الشريف حسين عن هذا الكتاب في ٥ نوفمبر بقوله :

« إنه يتنازل عن إلحاحه بإدخال ولايتي مرسين وأطنه في المملكة العربية»

ولكنه صرَّح بأن :

« ولاية حلب وبيروت وسواحلهما إنما هي ولايات عربية خالصة».

ورداً على هذا الكتاب قال نائب جلالة الملك بمصر في ١٤ ديسمبر ما يأتي:

« إنه يرحب بموافقة جلالة الشريف على استثناء ولاية مرسين وأطنه من حدود الأمصار العربية».

وزاد على ذلك ما يأتي:

« أما فيما فيختص بولاية حلب وبيروت: فحكومة بريطانيا العظمى قد نظرت بعين الاعتبار إل يملاحظتكم. ولكن بما أن مصالح حليفتنا داخلة في هذه المسألة فيقتضي لذلك اعتبارات مهمة، ومراسلات أخرى عن الموضوع تقدم لكم في حينها».

وأما الحاجة إلى مكاتبة جديدة فقد استغنى عنها، لورود كتاب من جلالة الشريف حسين مؤرخ في أول يناير سنة ١٩١٦ يقول فيه:

« إنه بخصوص الأقسام الشمالية وسواحلها قد أوضحنا قبلاً في كتابنا السابق ما يمكننا القبول به من التغيرات، وقد وجب ذلك لإتمام المطالب التي بلوغها منوط بمشيئته سبحانه وتعالى، إن هذا الشعور ذاته. وهذه الرغبة التي تبعثنا على تجنب كل ما يمكن أن يضر بالمعاهدة بين إنجلترا وفرنسا والاتفاق المعقود بينهما مدة الحرب ورزاياها، على أننا نجد أن من واجبنا أن نؤكد لحضرة الوزير أنه عند سنوح أول قرصة بعد انتهاء الحرب نطالبكم بما نغض النظر عنه الآن لفرنسا في بيروت وسواحلها».

وقد شرح جلالته ذلك الرأي بقوله فيما بعد :

« من المؤكد أن الأهلين في بيروت لن يقبلوا هذه الاستثناءات وربما أخبرونا أن

نتـخـذ أمـوراً جديدة قـد تعـود على بريطـانيا الـعظمى بما لا يقل عن مـشـاكلنا الحاضرة، لأننا نعتقد ونؤكد أن مـصالحنا متبادلة. وهذا الأمر هو الذي جعلنا أن لا نخاطب دولة غيركم، ولذلك يستحـيل علينا أن نسمح بأي تحوير يخوّل فرنسا أي نفوذ أو أي شبر واحد من الأرض في تلك البقاع».

obeikandl.com

وفي ٢٥ يناير أجاب نائب الملك بمصر بما يأتي:

« أما عن الأقسام الشمالية: فقد لاحظنا بمزيد الرضى أنكم ترغبون أن تتجنبوا كل ما يضر بالمعاهدة بين بريطانيا العظمى وفرنسا. لأن ذلك كما تعلمون عزمنا الأكيد، وأنه لا يمكن أن طرأ أي شيء يخفف ولو في أقل الدرجات تضامننا على مداومة الحرب إلى نتيجة النصر. وعلاوة على ذلك فالصداقة بين بريطانيا العظمى وفرنسا متى تقرر النصر تزيد رسوخاً وثباتاً. لأنها تكون موثقة بدماء الإنجليز والفرنسيس الذين ماتوا جنباً لجنب زائدين عن العدل والحرية .

تلك كانت آخر المكابتات التي دارت عن هذا الموضوع قبل المهاجمة المشتركة التي انتهت في نوفمبر سنة ١٩١٨ باندحار الجيوش التركية التام.

ويتضح من هذه المراسلات أمران:

الأول « أن الحكومة البريطانية مرتبطة بمواثيقها مع الملك حسين تعترف بتأسيس مملكة عربية مستقلة، تشتمل حدودها على المدن الأربع، وهي الشام وحماة وحمص وحلب».

الثاني : « أن الحكومة البريطانية قد أوضحت بلا إبهام لجلالة والدكم قبل دخول العرب في الحرب أنهم يعتبرون أن لفرنسا حقوقاً خاصة في البقاع الواقعية إلى غرب هذه المدن الأربع».

وحكومة جلالته تحب أن تزيد على هذا : أنه في سنة ١٩١٦ حينما اقتضت المصلحة الحربية العمومية أن يبرم اتفاق مع فرنسا وروسيا على احتلال الولايات التركية – عند سقوط تركيا – ألحت حكومة جلالة الملك على الاحتفاظ باستقلال العرب في الولايات التي وعدت أن تحتفظ بها في مراسلاتها مع الملك حسين. ولم تبلغ هذا الاتفاق للملك حسين، لأنه كان مطابقاً للعهود التي دخلت معه

بموجبها من قبل.

وقد كان موقف حكومة جلالة الملك في كل هذه المخابرات واضحاً دائماً وغير متبدل، وقد دخلت مع حليفيها الفرنسيس والعرب بموجب شروط لا تتغاير، بل كان واحد منها متمم للآخر . وحكومة جلالته تعلق إهتماماً عظيماً على صداقة حليفيها واشتراكهما في العمل، وتنوي أن تقوم بتعهداتها لك لواحد منهما.

وأما الآن: فأقول شيئا عن سؤال سموكم عن السبب الموجب لنهاية الاحتلال العسكري البريطاني لسورية، عوضاً عن تأجيله حتى يتقرر الصلح مع تركيا وحلفائها.

إن حكومة جلالة الملك يسرها أن تعترف اعترافاً تاماً بالمساعدة التي لم يكن غنى عنها والتي بذلها الملك حسين وشخصكم الكريم والجيش العربي الباسل تحت قيادتكم تأييداً لقضية الحلفاء. فإن حماسة ونشاط جيوش سموكم كانت عضداً مهماً في الحرب التي انتهت بقهر الاستبداد التركي . ولكن حكومة جلالة الملك لا يمكنها أن تنسى أن الحصة الكبرى في قهر تركيا قد كانت من نصيب المملكة البريطانية. فإنها منذ البداية إلى النهاية قد أرسلت إلى ميدان الحرب الشرقي ما ينيف على مليون وأربعمائة ألف جندي، وأنفقت سبعمائة وخمسين مليوناً من الجنيهات. وقد كانت هذه الأثقال علاوة على الضحايا الكبرى التي اضطرت إليها في أوربا لتحطيم قوة الألمان التي كانت تدعم الإمبراطورية العثمانية. فشعرت الإمبراطورية البريطانية قد خسرت أكثر من تسعمائة وخمسين ألف نسمة في ذلك السبيل . وجرت على نفسها ديناً فادحاً يبلغ تسعة آلاف مليون جنيه لتأييد حرية أمم أوربا والشعوب التي كانت من قبل تئن تحت النير

التركي. وقد تمكنت شعوب الإمبراطورية البريطانية بهذه النفقات من مساعدة الشعوب العربية والأمم الأوربية المستبد بها. وحطمت نير المستبد، لتسير في الطريق المؤدية إلى النجاح والاستقلال والنفوذ في العالم؛ وعلاوة على هذا الجهد أثناء الحرب، فالإمبراطورية البريطانية قد تركت حاميات في الولايات المحتلة مدة سنة منذ إمضاء الهدنة. واحتملت الأثقال العظيمة والمتعبة لتأييد النظام والسلام في البلاد التي تحررت من الحكم الأجنبي، راجية أن مؤتمر الصلح يأتي بحلّ مرض عاجلا لجميع المشاكل الصعبة المتعلقة بمستقبل الشرق الأوسط. ولكنه ليس من الإنصاف أن يسأل «المكلف» الإنجليزي بأن يتحمل أكثر مما تحمل من أثقال احتلال الولايات التي لاتنوي الإمبراطورية أن تقبل فيها مسئولية دائمة. وقد جاهرت حكومة جلالته في مارس الأخير لمؤتمر السلام ولذاتكم أيضاً: أنها لاتقبل انتداباً في سورية في أية حال كانت. والآن بناء على تأجيل الولايات المتحدة الأمريكية قرارها باستعدادها لقبول أو رفض المشاركة في تأييد خير ونجاح شعوب الشرق الأوسط. فلا أمل في تقرير سلم نهائي مع تركيا قبل مضى بعض الوقت في السنة المقبلة.

وعلى هذه الحالة قد قررت حكومة جلالة الملك : أنه يستحيل عليها إبقاء جيوشها يعدُ في سورية. وأعلنت المؤتمر بذلك. وهي تنوي سحبهم في أول نوفمبر القادم.

وقد ذكرتم سموكم في مذكرة أخرى مؤرخة في ٢٣ سبتمبر مسألة الشروط التي عليها أخلت القوات العربية مدن الساحل حين تقدُّم الجيش. فحكومة جلالته لا تريد أن تفكر بأن سموكم تعتبرون امتثال أوامر القائد العام الذي كنتم تحت أمره (وهي أوامر كانت عنده قوة كافية لإنفاذها) نتيجة مقاولة. أما إن سموكم قد اعتقدتم أن الاحتلال البريطاني سيدوم إلى إمضاء السلام فأمر أفهمه

جيداً. لأن ذلك كان أيضاً في رأي حكومة جلالته في ذلك الوقت. وقد أطالت أجل الاحتلال البريطاني أكثر مما كانت تظن هي أو غيرها في الأرجح. لكن بالنظر إلى العبء الفادح الواقع عليها فمن حقها أن تلحَّ أن احتلالها ينبغي أن ينتهي. وهي عندما أنبأت مؤتمر السلام بما سبق ذكره عن عزمها على سحب جيوشها حالاً عرضت حكومة جلالته مشروع الاحتلا المؤقت التي كانت سابقاً تركية، كما هو منشور في المذكرة. وهي لا ترى أن هنالك اقتراحاً يمكن العمل به في خلال هذه المدة. ولا يوجد رجل ثقة يعتقد بقدرة الشعب السوري على القيام بشئون نفسه في الوقت الحاضر، فتجربة هذا الحل الذي تشيرون به يكون مضراً لترقى الشعب السوري سريعاً، وبملء الحرية. وبالنتيجة لاستقال الشعوب السورية والعربية، وعلاوة على ذلك فإنه ينبغي - ريثما يتقرر الصلح مع تركيا - أن تحتل قوة أوربية من الدرجة الأولى البقاع الواقعة إلى الجنوب الشرقي من الأناضول، وبعرضها هذا الاقتراح، كما هو مفصل في المذكرة، قد نظرت حكومة جلالة الملك إلى التعهدات التي تحتملها نحو حلفائها العرب والإفرنسيس. وهي تعهدات- كما سبق إيضاحه - قد بينت للملك حسين قبل دخوله في الحرب. وهي لم تستطع إلا بعد صعوبة أن توطد لسموكم تأسيس مملكة عربية مستقلة في ذلك القسم من سورية المشتمل على دمشق وحماة وحمص وحلب كما سبق الوعد للعرب مع الملك حسين.

أما فيما يتعلق باحتلال فرنسا لبقية سورية فهي تسأل سموكم : أن تذكروا أن العرب مديونون بنيل حريتهم بدرجة عظمى للضحايا العظمى التي تكبدتها الأمة الفرنساوية في هذه الحرب. وحقيق أن المساعدة الفرنساوية في سوريا عينها لم تكن عظيمة لاشتغال فرنسا بالعراك في جهات أخرى غيرها، ولكنها في ميادين الحرب الحيوية في أوربا قد خسرت مليون وأربعمائة ألف جندي، وتكبدت ديناً

لا يقل عن الدين الذي تكبدته بريطانيا العظمى لسحق القوة التي أيدت الاستبداد التركي، والتي لولا معونتها لم تستطع القـوة الحربية التركية من أن تدوم أكثر من بضعة أسابيع.

ولذلك فحكومة جلالة الملك تؤمل من سمـوكم أن ترضوا بالاقتراحات التي بيَّنتها في مذكرتها عن احتلال سورية ريثما يتم الصلح مع تركيا. وأما الاعتبارات التي تذكرونها عن مستقبل الشعب السوري والعربي سنطلب بإلحاح مؤتمر السلام - الذي أنتم أحد أعضائه الموقرين - والذي يكون لـه القوة التامة للبت في المسألة العربية كلها، والذي لايقتصر في أعماله على رأي سموكم ورأي الشعب العربي فقط؛ بل يتناول سائر التعهدات والمجاهرات الصادرة من الدول العظمى .

وإن حكومة جلالة الملك لا تشك أبداً في أن أحـسن الطرق للشعب العربي: هو أن يقـبل التدبيـر المؤقت المقتـرح، وأن يدخل في تدابير حـبيـة عمليـة لأجل إنفاذها مع حليفتـيه بريطانيا العظمى وفرنسا، وهي كمـا أشارت سابقاً تلح الآن بأن سمـوكم تبحثـون حالا في هذه التدابيـر مع الحكومة الفرنسـاوية ، وحكومة جلالته تعمل مافي وسعها بكل سرور لتسهيل اتفاق مرضٍ حبي بين جليفيها فيما يتعلق بالاحتلال سحابة هذه المدة.

وتعتبـر الحكومة البريطانية أنهـا مقصرة بواجـبها نحو حلفـائها العرب إذا لم توضح بحرص وبكل مودة أنها لا تقـدر أن تتصور شيئاً أشد فـشلاً لآمال العرب ونجاحـهم في مؤتمر السلم وبعـده من طريقة المقاومـة العسكرية الملمح إليـها في كتـاب سمـوكم، وهي بصفتـها صـديقة العـرب المخلصة والمريدة لهم كل خـير تدعوهم إلى قبول التدبير المقترح.

وعلاوة على ذلك أرجو أن يكـون هذا الكتاب معيناً على نجاح مـحادثاتنا في المستقـبل مع سموكم، والتي أتطلع إليها بكـل سرور، وإني أثق أنه يكون وسيلة تمهيد العلاقات بين هذه البلاد وحليفها الفرنسيس والعرب.

وإني أتمس من سموكم أن تثـقوا بأن للحكومة البريطانية العـاطفة والإعجاب بالشـعب العربي اللذين حـملاها علـى تأييد جـلالة الملك حسين في ثورته ضـد الترك، واللذين يمثلان طرق العلاقة مع سمـوكم في الحرب العظيمة الظافرة التي اشتركتم سموكم في الجهاد فيها زمناً طويلا.

ولي الشرف أن أكون خادم سموكم الخاضع المطيع.

اللورد كرزون أوف مدلتون

وكيل خارجية حكومة جلالة الملك

مذكرة

إلى المجلس الأعلى لمؤتمر السلام في فرساي

استدعاني فخـامة رئيس الوزارة البريطانية من دمشق في خلال شهر سـبتمبر لمفاوضة الدول العظمى في المسـألة السورية. وسلمني فخامتـه في لوندرة مذكرة تحتـوي على تغييرات مـعينة في الإدارة الحاليـة في سورية. وقال إن نسخـاً منها سلمت لمندوبي فرنسـا وأمريكا وإيطاليا. وقـد فهمت من المكاتبات والمعـاملات التي تبـعت ذلك أن المذكرة المشـار إليـها لم تكن مـبنية عـلى اتفاق بين بريطانيـا العظمى وأية دولة أخرى .

وإنما هي بيان لقـرار اتخذته بريطانيا العظمى لأسـباب اقتـصادية فيمـا يتعلق بانسحـاب جيـوشها من بعض الولايات الـعربية، ويقـال إن المسألة كلهـا اتفاق

عسكري مؤقت.

وليس له صفة إدارية أو سياسية، وإنما اتخذ لحفظ النظام إلى القرار النهائي الذي سيصدره مؤتمر السلام عن حكومة البلاد المستقلة.

فأنعمت النظر في هذه المكاتبات، ولما كنت أراقب عن كثب الحالة العامة في البلاد العربية منذ عقدت الهدنة مع الترك. ولا يخفى على حضرتكم أني في موقف يؤهلني للحكم بأحوال بلادي. فقد وصلت إلى النتيجة الآتية:

إن تنفيذ هذا المشروع مخالف لحقوق الأمم، ومجحف بحقوق شعبي وبلادي، ومخل بالأمن العام في الشرق كله، وإني واثق أن الدول العظمى ذات المصالح في الشرق يصيبها من الضرر بقدر ما لها من المصالح هناك، وأن الدولتين لايمكن أن تكونا عالمتين بالمشاكل التي قد تقع من تغيير الحالة الحاضرة الموسسة منذ الاحتلال، لأن هذا الاتفاق بغير الإدارة المؤقتة منذ الاحتلال بلا اتخاذ تدبير مؤقت يقوم مقامه.

لما أخبرتني الحكومة البريطانية عن هذا المشروع الذي يسمونه (مشروعا مقترحا) مبنيا على معاهدة سايكس - بيكو سنة ١٩١٦ احتججت ودونت الأسباب التي دعتني إلى ذلك . فلما تحققت الحكومة البريطانية حرج الموقف قبلت اقتراحي بتعيين لجنة أمريكية وبريطانية وفرنسوية وعربية للنظر في المسائل المتعلقة بالجلاء الآتي، ولتأسيس إدارة واحدة مؤقتة تقوم مقام الإدارة الحاضرة . فلما عرض هذا الاقتراح على الحكومة الفرنسوية أخبرني اللورد كرزن وزير خارجية بريطانيا العظمى أن المسيو كلمنصو لم يستحسن هذا الاقتراح، وأعرب عن رغبته في أن يراني في باريس، وعلاوة على ذلك فإن الحكومة الفرنسيوية رفضت الموافقة علي اقتراح بريطانيا إلا يما يختص بجلاء الجيوش البريطانية في

أول نوفمبر ، فالحكومتان نظرتا فقط إلى ما يختص بمصالحهما في المسألة ولم تقدرا التقدير اللازم لما يكون لذلك من التأثير في الشعب السوري ، ولما كانت على مسئولية سلامة ونجاح بلادي فقد أخبرت الحكومة الفرنسوية كذلك عن الأسباب التي تمنعني عن الموافقة على هذا الاتفاق، وأعدت عليها الاقتراح بتأليف اللجنة المختلطة، فرئيس الوزارة الفرنسوية في رده علىّ رفض قبول أي اقتراح من اقتراحاتي، اعتقاداً منه أن المجلس الأعلى قد اتخذ قراراً في هذا الأمر. وقال إن : الجنود الفرنسوية مستعدة لحفظ النظام في منطقتها ومساعدتي على ذلك في منطقتي حالما أطلب ذلك منها. وأظن أن المسيو كلمنصو يعتقد أن الحركة التي نخشاها يكون سببها المحرضون، وليس انفجاراً ذاتيا لشعور وطني. وإني في ريب من أن المجلس الأعلى والرأي العام في العالم المتمدن أجمع يوافق على اتخاذ الوسائل لإخماد الحركات الوطنية المشروعة مما لا يكون من نتائجه إلا سفك الدماء. وقد فهمت أن المجلس الأعلى لم يتخذ أي قرار في هذا الأمر. والذي أعلمه أن غاية ما فعله : أن دون هذا الاتفاق في ١٥ سبتمبر. ويظهر أن المجلس الأعلى فهم أن هذا المشروع المقترح لم تكن الغاية منه سوى استبدال الجيوش، وأنه لم يشمل أي تغيير سياسي أو إداري في بلاد العدو المحتلة التي تدار شئونها الآن باسم الحلفاء. فمن الواضح إذن أن المشروع المقترح لم يوافق عليه أو لو الأمر المناط بهم ذلك، ويجب أن يعاد النظر والمناقشة فيه في المجلس الأعلى، وإني أعرض فيما يأتي الأسباب الجوهرية التي قد تدفع الشعب إلى اليأس من مستقبله، والتي أبني اعتراضي عليها على الاقتراح:

(١) يصعب عليّ أن أفهم أن المشروع عسكري محض، ويظهر لي أنه يحتوي على أمور اقتصادية وسياسية لا يمكن البت فيها إلا في مؤتمر السلم، فإن مجرد نزع السلطة العليا في الإدارة من يد واحدة ، وقسمة البلاد إلى ثلاث مناطق

مختلفة مرجع كل منها حكومة دون غيرها، وكل منها تعمل على نظام مختلف - لهو بلا ريب تغيير ذو شأن. لايمكن أن يقال إنه إجراء عسكري. فإن بعض المسائل كالاتفاق على السكك الحديدية ومناطق النفوذ وغير ذلك لا تدخل في جملة الوسائل المتخذة لحفظ النظام حتى يصدر القرار النهائي في المسألة السورية من قبل مؤتمر السلم.

(٢) إنه يموجب التدبير المقترح تقسم الولايات العربية إلى ثلاث مقاطعات: واحدة منها تحت الإدارة البريطانية، والثانية تحت الإدارة الفرنسوية، والثالثة تحت الحكومة العربية. ومعنى ذلك: أن الأمة السورية التي طالما تاقت إلى وحدة الإدارة قد تقطعت أوصالها وجعل لكل جزء منها حكومة خاصة؛ فالضرر الناشئ عن ذلك هو ضربة قاضية على البلاد؛ فإن المنازعات بين سكان المقاطعات المختلفة التي قد تكون تحت رحمة - أوجهل- الموظفين الذين قد ينشطوا منها، أو تزداد المزاحمة ين الحكام المختلفين؛ فيقف ذلك في سبيل الفواذء التي تنجم عن وضع البلاد تحت إدارة واحدة.

ثم إن الجزء الذي ترك للحكومة العربية قال: إنه ولاية عربية مستقلة، ومع ذلك فقد وضع تحت نفوذين مختلفين: أحدهما بريطاني. والآخر فرنسوي، وكل مساعدة لأحد هذين الجزأين يجب أن تطلب من الدولة التي لها النفوذ هناك. فهل سمع في تاريخ العالم أن أمة من الأمم أمكنها الرقي في أحوال معاكسة كهذه؟ ولا شبهة أن هذا التدبير يثبط عزائم الأمة، ويكون مدعاة لحنقها، فتزول ثقتها بالحلفاء، وتبذل جهدها في الدفاع عن وحدة البلاد. نعم إن الأمة ضعيفة، ويتعذر عليها المقاومة الطويلة، لكنها لاتحجم عن الموت في سبيل مطالبها العادلة؛ فمن يكون مسؤلاً أمام العالم المتمدن عن مسئولية كهذه؟ ولا يستطيع أحد أن يقنع الأمة أنها على ضلال فيما قد وضعته نصب أعينها. وكل

من اختبر الشعور الغالب على الأمة لابد من أن يعتقد بأن الأمن العام ممكن توطيده بدون إراقة الدماء.

(٣) قد اقترح سحب الجيوش البريطانية على أساس لا يعترف به العرب ولا حكومة الولايات المتحدة التي أعلنت عند دخولها الحرب أنها لا تعترف بأي اتفاق سري، وأنا أشير بهذا إلى اتفاق سايكس - بيكو المبرم سنة ١٩١٦م الذي تصرف بالبلاد كأنها ضيعة من الضياع، أو سلعة من السلع في زمن كان يه فتيانها يهرعون من سورية إلى الصحراء لبذل نفوسهم في سبيل استقلالها. فإن كل عمل يكون أساسه غير معتر به في مؤتمر السلم لاي يمكن تنفيذه بلا مناقشة خاصة في ذلك المؤتمر.

(٤) لما احتل الحلفاء سورية أمرني القائد العام أن أستدعي عمالي من السواحل، وصرح للشعب السوري : أنه يريد احتلال البلاد وتأسيس حكومة موحدة فيها باسم الحلفاء وأن تبقى إدارته المشكلة على هذا النمط معمولاً بها إلى أن يحين الزمن الذي يمضي فيه مؤمر السلم قراره النهائي، وقد اعتبر السوريون هذا التصريح عهداً من الحلفاء، وأن بلادهم تكون أمانة في ذمة القائد نيابة عن الحلفاء، وأن ذلك يكون أساساً لحكومة واحدة، وُعِد على القيام بها كما ذكر آنفاً. وإني أعتقد أنه لا يمكن تغيير القواعد الأساسية في هذا التدبير قبل حلول الأجل، أو قبل إنشاء إدارة أخرى مبنية على المبادئ عينها. أما بريطانيا العظمى فإنها تعترف بهذا العهد، ولكنها تقول: إنها لم تكن تحسب حساباً لطول الزمن إلى أن يمضي مؤتمر السلم قراره. فهل هذا التأخير واقع ذنبه على الأمة العربية السورية، أو هل ظهر منا أقل إخلال بولائنا تستحق عليه هذا العقاب، وفقد كنا دائماً على تمام الولاء للحلفاء من اليوم الذي ثرنا فيه على الترك، وأقل ما نرجوه هو القيام بوعد القائد العام.

(٥) إن ثورة العواطف الشاملة الآن للولايات العربية وجميع الولايات الإسلامية في تركية الأسيوية التي أعظم أسبابها المداخلة الأجنبية بلا ترو لم تعد خافية على أحد. وكل من له أقل إلمام بما هو جار في المقاطعة السورية لهو في أشد الاقتناع أنه لابد من وقوع المشاكلوفي أماكن متعددة إذا تغيرت الحالة الراهنة في الإدارة الحاضرة.

فإني لذلك أتوسل إليكم باسم الإنسانية، وحفظاً للسلام، وباسم الأمة العربية وباسم المصالح المتعددة التي لفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأمريكا في الشرق: أن لا تفتح أبواب جديدة لمشاكل أخرى قد ترى أوائلها ولا يعلم أواخرها إلا ا ، وإن حوادث أزمير وغيرها لاتزال حديثة العهد، وأن أخشى أن يمتد الشر إلى جميع العالم الإسلامي ظناً من الناس أن هنالك غاية معلومة للنكاية بالإسلام، ولعلكم تفكرون أن قيام العرب بزعامة والدي الملك كانت الضربة الأولى على سياسة التعصب الذميمة. فالعرب حاربو الترك المسلمين لأنهم كانوا ظالمين، وانضموا إلى صفوف الحلفاء لاعتقادهم زنهم يحاربون دفاعاً عن الحق والعدل بلا نظر إلى الأديان، وطالما حاربت التعصب في كل زمان ومكان مدة الحرب، فاجتمع العرب حولي من كل صوب ودين. وكان اتحادينا وطنياً لا دينياً، وعدد كبير من العاملين معي الآن في سبيل الوطن ليسوا من ديني، هذا كاف ليبرهن لكم مقدار أسفي إذا انحلت هذه الفكرة الوطنية، وتحولت إلى نزاع ديني بسب سوء التفاهم والتدبير. فينبغي إذن أن توافقوني على قولى: إن من مصلحة الجميع حفظ السكينة التامة في الزمن القصير الباقي قبل القرار النهائي في المؤتمر لإثارة الفتنة لسبب غير معقول . وأرى أن يجب أن تعلم الدول العظمى خطورة الموقف ليتخذ الخلفاء أصحاب المصالح وإخواننا في الحرب التدبير اللازم للنظر في مصلحة كل حكومة على مقتضى مبادئ العدل التي

اشتـركنا في الدفاع عنهـا. وأصر على طلبي: أن أعرض بنفـسي بياناً وافـياً عن قضيـتي التي تهم بلادي أكثر من سواها، لأن نتائج كل عـمل يقام به ، تقع علىّ وعلى بلادي، سواء كان ذلك شراً أو خيراً.

التوقيع. (فيصل)

قرار

إشغال كليكيا وسورية العسكري

لقد قـبل موسيو كلمنصـوا باسم الحكومة الفرنسوية اقـتراحات موسـيو لويد جورج بجلاء الجيش البريطاني عن سورية وكليكيا، واستبدال هذه القوى بجنود فرنسـية في كليكيـا، وفي غرب خط سـايكس - بيكو في سورية. ومن المفـهوم الصريح: أن الحكومة الفرنسية بقبولها هذه الاقـتراحات لم تتعهد بقبول أي قسم آخر من الاتفـاقات المقـترحة في مـذكرة لويد جورج المؤرخـة في ١٣ أيلول سنة ١٩١٩ والمتعلقة باحـتلال سورية وفلسطين والعراق لحـينما يصدر القرار بقـضية الانتداب.

فـالمؤتمر دون هذا الاتفـاق المنوه عنه بصـفة اتـفاق مـؤقت لاغـير، لـتسـوية الاحتلال العـسكري فقط. وهو لا يؤثر على حل قضايـا الانتداب والحدود التي يجب رؤيتها بصفتها جزءاً من قضية الصلح العامة مع تركيا.

صورة البرقية المرلة إلى جلالة الملك حسين في مكة

٢٢ نوفمبر سنة ١٩١٩

الحكومة الفـرنسوية رفـضت اقتـراحي باسم جلالتكم بشـأن سورية، مع أن إنجلترا قبلتـه. وهي مصرة على إشغال قـسم مهمة من مقـاطعات دمشق وحلب

تمسكا بمذكـرة لويد جورج التي قـدمهـا للمؤتمر في أيلول. وأخـبرت جـلالتكم عنها. ولما كان هذا مـخلا بالحقوق والعهود بين بريطانيـا وبجلالتكم عزمت على تبليغ الدول بأن جـيـشكم في سـورية سـيقـاوم كل تجـاوز يخل بحـدود المناطق الحاضرة . وإني حررت لحكومـة برطانيا اليوم أؤكد لها عظيم ثقـتنا بإخلاصها، وأذكرها بعهودها لجلالتكم في ٢٤ أكتوبر. إننا لا نريد إلا أن نكون على وفاق تام مع حليفتنا الأولـى بريطانيا، التي هي سند نجاحنا، ومع سائر الحلفـاء ، وفرنسا أيضاً إذا رضـيت باقتراحي الأخيـر الذي لا حياة بدونه الآن . وهو إبقـاء الحدود الحاضـرة كما هي ، وتأليف لجنة تحـفظ وحدة الإدارة بين المناطق الثـلاث، حتى قرار المؤتمر النهائي.

الموضوع: احتجاج على احتلال البقاع.

من : سمو الأمير فيصل المعظم.

إلى : رئيس وزارة فرنسا المسيو كليمنصو.

التاريخ: ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٩.

(النص)

فخامة الوزير:

أخبـرني المسيو غـورو اليوم شفهـياً، الساعـة الثالثة بعـد الظهر: أنه على إثر حادثة ضابـط الارتباط الفرنسي، وجرح جـاويشه، بتاريخ ١٤ ديسمـبر، مشت الجنود الإفرنسية في اليوم الثاني للحادثة نحو بعبك، بحجة تأمين النظام والأمن.

ولعـمري إن هذا القـرار الذي اتخذه الجنرال غـورو دون أن يدع لحكومة دمـشق فرصة لاتخاذ التدابير اللازمة بهـذا الشأن مما يخالف الاتفاق المعقود بيننا، والذي

ينطق صراحة بأن القوة الموجودة في تلك الجهات إذا كانت غير كافية يؤتي بالمدد في دمشق ، تأميناً للنظام، وإعادة الأمن الذي تسأل عنه الحكومة العربية دون سواها. إني واثق بأن الحكومة الإفرنسية لايمكنها أن ترضى عن مثل هذا العمل الذي يناقض علناً نص اتفاقها، وإني لا أشك أبداً أن الحكومة الإفرنسية لابد أن تعمل بما يوحي إليها شرف تعهدها. وأن تصدر الأوامر اللازمة للجنرال غورو ليسحب هذه الجنود من الأماكن المحتلفة خلافاً لاتفاقنا السابق، وحباً بالمحافظة على مواده. ومع أني أرجو أن تطمئنوني عن هذا الأمر، فلي الشرف أن أدم لفخامتكم فائق تحياتي.

المخلص

فيصل

صورة كتاب

من المسيو برتلو إلى سمو الأمير فيصل

باريس - بلا تاريخ

أخذ يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٩

مولاي.

أريد أولا أن أبين لكم السرور الذي خامر رئيس مجلس الوزارة عندما أخذ علما بالاتفاق الذي أوصلتنا إليه روح التآلف، المتبادل بشأن اللجنة العسكرية التي ينبغي أن تفصل في الاختلافات التي قد تحدث بين مناطق الاحتلال المختلفة، وبشأن الموقف المؤقت في البقاع.

obeikandl.com

أما من حيث هذه النقطة الأخيرة: فإني أعتبر أن الصراحة التامة التي ينبغي أن تكون رائدة محادثاتنا تقتضي أن يكون معلوماً فيما بيننا : أنه مقابلة لرغبة شخصية أظهر تموها، واحتراماً لعواطفكم الودية الخالصة التي أبديتموها، تنازلت الحكومة الفرنسوية مؤقتاً عن حقها الذي صادق عليه المؤتمر بخصوص احتلال أراضي البقاع بجنود فرنسوية.

وإذا لم يؤكد هذا الاتفاق المؤقت الذي وصلنا إليه باتفاق مرض وقاطع إى ثلاثة أشهر. فليكن معلوماً أن الفريقين يستأنفان حرية العمل. ومع هذا فإني لا أشك في أن روح الائتلاف التي يشعر بها الفريقان لا تسمح لهذا الاتفاق القاطع إلا أن يبرم لخير منافع الجميع قبل انتهاء هذه المدة.

وأرجو أن تعتقدوا يا مولاي بشعائر الاحترام العالي، والعاطفة الحبية التي أدين بها لسموكم الملكي.

برتلو

صورة كتاب

من سمو الأمير إلى المسيو برتلو مدير الأمور السياسية العام

في نظارة الخارجية الفرنسوية باريس ٢٦ نوفمبر سنة ١٩١٩

عزيزي حضرة المدير.

أتشرف بإبلاغكم طيه نص البرقية التي أرغب إرسالها إلى الأمير زيد ، وفقاً لمنطوق اتفاقنا.

وإني أشكركم على المساعي التي بذلتموها في سبيل الوصول إلى ائتلاف صميم بين فرنسا وسوريا. وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن أرجوكم بأن تتفضلوا وتخبروا حضرة رئيس مجلس الوزارة باعترافي بجميله لقبوله اقتراحاتي بخصوص قضية الاستبدال.

وآإنك ياعزيزي المدير لا تشك بأنني سعيد لتمكني بفضل معاونتكم الناجحة من الوصول لهذا الائتلاف الأول، الذي أؤمل أن يتبعه في القريب العاجل ائتلاف أعم.

ونفع أعظم لخير الجميع. وإني لم أزل منذ وصولي إلى باريسي أصر - كما هو معلوم لديكم - على هذه النقطة. وهي أن قصدي كان الوصول إلى عقد ائتلاف مع الحكومة الفرنسوية التي مع قبولي ما يضمن للشعب السوري سيادته الوطنية ستمنح للبلاد - بطلب مني - معونتها المالية ومستشارين بقصد التعاون الودي مع الحكومة الوطنية المؤسسة من قبل الأهلين.

وتقبل ياحضرة الرئيس بيان احترامي العالي.

فيصل

صورة البرقية

المرسلة بتاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٩

إلى سمو الأمير زيد في دشمق

أخبركم بكل ارتياح وسرور أن الحكومة الفرنسوية قبلت بتأليف اللجنة التي طلبتبها والتي ستكون مؤلفة من فرنسي وإنجلزي وعربي لأجل تسوية المشاكل التي قد تحدث بين المناطق ، وابتغاء لتطمين أهالي سورية بأن الاتفاق الأخير هو عسكري محض ومؤقت، فالجنود الفرنسوية لا تحتل البقاع، ولا محلا آخر من منطقتنا الحاضرة، والجنود العربية سوف تنسحب من البقاع دليلا على ثقتنا المتبادلة . ويبقى الدرك العربي هناك مكلفاً بحفظ النظام والأمن تحت أوامر القائمقام. وعند اللزوم يؤتي بمفرزات دركية من دمشق، هذا إذا كانت القوى الموجودة غير كافية.

وسيعهد إلى هيئة مؤلفة من ثلاثة ضباط فرنسويين وثلاثة عرب معاً أن تلاحظ بالاتفاق حسين تنفيذ وظائف الشرطة والدرك في تلك الجهة، وترفع تقريرها إلى القائمقام.

المفاوضات جارية مع الحكومة الفرنسوية بإخلاص وثقة متبادلة. فليطمئن الأهلون وليهدأ بالهم. وقد بلغت الحكومة الفرنسوية هذا الاتفاق إلى الجنرال غورو.

فيصل

صورة كتاب

من سمو الأمير إلى المسيو برتلو مدير الأمور السياسية العام

في نظارة الخارجية الفرنسوية

باريس ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٩

حضرة المدير العام

تشرفت بإعرابي لكم في كتاب الأخير بتاريخ ٢٦ الجاري عن امتناني وشكري على الاتفاق الذي مكننا - بفضل وساطتكم السعيدة- من حل المشكلة التي نجمت عن انسحاب الجيش البريطاني. وقد بعثت إليكم بصورة البرقية المحتوية على التعليمات التي أرسلتها لأخي زيد واقترنت بموافقتكم.

وإني بهذه المناسبة أسمح لنفسي بتذكيركم بأن البرقيات التي أرسلت إلى سورية لم يرد فيها مسألة سحب المفرزة المدفعية الفرنسية التي يجب أن تنسحب مع الجيوش البريطانية من دمشق في وقت واحد.

وعلى كل ، أكون شاكراً إذا بلغتم الجنرال غورو معتمد الجمهورية العالي كي يزمر بتنفيذ هذا الانسحاب.

إن هذا كله لهو في الحقيقة فأل خير، يؤملني بأن الائتلاف الذي المحتم إليه في برقيتكم المرسلة إلى الجنرال غورو، وإن لم نتعرض له حتى الآن، فإنه لايلبث أن ينجلي بفضل مذاكرات تؤدي بنا إلى اتفاق مبني على منافعنا المشتركة.

وتفضلوا يا حضرة المدير بقبول فائق احترامي.

فيصل

صورة كتاب

من سمو الأمير فيصل إلى المسيو برتلو

باريس في ٤ ديسمبر سنة ١٩١٩

حضرة المدير العام

لي الشرف أن أقدم لكم طي هـذا الكتاب برقية لأخي الأميـر زيد. فأرجوكم أن تتلطفوا بإرسالها إلى الشام. وأن توصوا بإبلاغي جوابها سريعاً.

وإني مع الانتظـار أكـون لكم شـاكـراً إذا تفـضلتم بإعطائي مـا لديكم من المعلومات التي تهمني بشأن الحالة الحاضرة في سورية.

وتفضلوا ياحضرة المدير العام بقبول فائق احترامي.

فيصل

صورة البرقية

الأمير زيد - دمشق.

إن خبر إبعاد الجنرال الهاشمي استـوجب عظيم استغرابي. انتظر بكل سرعة المعلومات المفصلة.

فيصل

obeikandl.com

صورة كتاب

من سمو الأمير إلى المسيو كلمنصو

باريس في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٩.

ياحضرة الرئيس:

لا أزال تحت حسن تأثير الاستقبال الجميل الذي تلطفتم به علىّ، وإني أحسب من أعز واجباتي أن أشكركم على ذلك.

وقد وافقت - امتثالا لرغبة حضرتكم- على تأخير سفري إلى أن يعود المسيو برتلو، وذلك أملاً أن نحل في هذه البرهة مسألة حدود لبنان. وإني كنت سعيداً جداً لتمكني من أقدم في هذه المناسبة دليلاً جديداً على رغبتي القوية في الوصول إلى اتفاق حقيقي.

ولا شك أن العطف والاهتمام اللذين أظهرتموهما لي بعثا لي جسارة على أن أعرض بكل إخلاص على سعادتكم ما يخامرني من القلق الذي تكن وضعية الجنرال غورو في البقاع إلا لتزيده شدة، ورغماً من محاذرتي في إضاعة وقتكم الثمين فإني لا أرى مندوحة عن أن ألخص لحضرتكم الموظف الحاضر كما هو:

إنه من مقتضى الاتفاق الذي عقدناه في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم أن «لاتحتل الجنود الفرنسوية البقاع، وأن تنسحب منه الجنود العربية. ولا يبقى محتلا وخاصة في بعلبك وحاصبيا وراشيا، إلا الدرك التابع لأوامر القائمقاميين، وستؤلف بعثة تفتيشية من ثلاثة ضباط عرب وثلاثة ضباط فرنسيين يرسلون معاً إلى تلك النواحي كي يلاحظوا بالاتفاق حسن تنفيذ وظائف الدرك والشرطة المسئولين الأمن. وإذا وجد ضباط العرب والفرنسيون قوة الدرك

الموودة هناك غير كافية فتعزز بقطعات دركية أخرى يؤتي بها من دمشق».

فهل التجـاوز الذي وقع على الضابط الفرنسي وجاويشه يبـرر الإخلال بهذا الاتفاق ويجيـز القرار الذي اتخذه الجنرال غورو؟ خصـوصاً أ السلطة المحلية هي المسئـولية وحدها عن إرجـاع الأمن، وأن جلب القوى من دمـشق عند الضرورة منصوص عنه في الاتفاق! .

لذلك فإني أرى من واجـبي أن أصر على لزوم الاحتفاظ بـهذا الاتفاق الذي هو أول اتفـاق عقد بيـننا ليكون له وقع حسن في نفـوس الأهلين، وليسـهل لي القيام بمهمتي، ويزيد في الثقة المتبادلة بيننا، اللازمة لتنمية مناسباتنا المستقبلة.

وأرجو بأن يجـد طلبي هذا قبـولا حسناً لدى سـعادتكم. فـإني أرجوكم أن تتفضلوا بقبول فائق شعائر احتراماتي الخالصة..

فيصل

مشروع المعاهدة الهاشمية - الإنكليزية

بسم ا الرحمن الرحيم

لما كان صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين الناهض بأقوامه العرب مؤسس الدولة العربية الهاشمية ومليكها، حامي حمى بلد ا الأمين، ومدينة جده سيد المرسلين، وجلالة ملك البلاد المتحد بريطانيا العظمى وأيرلند والأملاك البريطانية فيما وراء البحار وإمبراطور الهند، بالإصالة عن نفسيهما، وبالنيابة عن ورثائهما وخلفائهما - مدفوعين بالرغبة الخالصة لتوطيد وتقوية عرى الصداقة والولاء المؤسسة بين بلادهما أثناء الحرب التي اقتحماها معاً على الدولة الجرمانية وتركيا، محمولين أيضاً برغبة تمكين مصالحهما وتأييد السلام الدائم والاتحاد بين الشعوب العربية.

ولما كان صاحب الجلالة الهاشمية قد سمى وعين صاحب السمو الملكي الأمير زيد وحضرة صاحب الإقبال الشيخ فؤاد الخطيب وكيل خارجية جلالته الهاشمية مفوضين من قبل جلالته لعقد معاهدة من صاحب الجلالة البريطانية للوصول إلى هذه الأغراض.

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية قد سمى وعين جناب الميجر و.ا. مرشال معتمد وقنصل جلالته بجدة مفوضاً من قبل جلالته لعقد معاهدة للوصول إلى هذه الأغراض مع صاحب الجلالة الملك حسين.

قد اتفق صاحب السمو الملكي الأمير زيد والشيخ فؤاد الخطيب وجناب الميجر مارشال على المواد الآتية وتعاقدوا عليها:

المادة الأولى - سيكون السلام والمودة دائمين بين صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب الجلالة البريطانية وورثائهما وخلفائهما. وقد اتفق كل من الفريقين

العاليين المتعاقدين على استعمال جميع الوسائ التي تبيحها قوانينه لمنع استخدام بلاده كقاعدة لحركات موجهة ضد مصالح الآخر الحالية أو المستقبلة وقد وعدوا بذلك.

المادة الثانية - تتعهد الحكومة البريطانية العالية بأن تستعمل نفوذها في المساعدة على تسوية أي خلاف على الحدود يحدث بين صاحب الجلالة الملك حسين وأحد جيرانه الذين بينهم وبين صاحب الجلالة البريطانية صلات معاهدة، وسيكون صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين حراً في كل الأوقات أن يطلب وساطة صاحب الجلالة البريطانية في حالة حدوث مثل هذا الخلاف.

المادة الثالثة - تتعهد الحكومة البريطانية العالية بأن تمنع بجميع الوسائل السلمية المتيسرة لديها - وخصوصاً بإيقاف الإعانات من أي نوع كان - كل تعد على بلاد صاحب الجلالة الهاشمية من المقاطعات المجاورة التي بينها وبين صاحب الجلالة البريطانية صلات معاهدة.

المادة الرابعة - قد بلغت لجلالة الملك حسين المعاهدات المعمول بها الآن بين الحكومة البريطانية العالية والسيد محمد بن علي الإدريسي، وكذا بين الحكومة البريطانية العالية، والسيد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود.

يعترف بهذا جلالة الملك حسين بالمعاهدات المذكورة الموجودة الآن بين الحكومة البريطانية العالية والسيد محمد بن علي الإدريسي، وكذا بين الحكومة البريطانية العالية واليد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود. ويتعهد جلالته بأن يمتنع عن الإتيان بأي عمل يعرقل - أو يمكن أن يعرقل - تنفيذ هذه المعاهدات الكلي بواسطة الطرفين المتعاقدين.

المادة الخامسة - يتعهد جلالة الملك حسين بأن يحافظ بكل ما في وسعه وقوته

على السلام والصلات الودية مع جيران جلالته الذين بينهم وبين صاحب الجلالة البريطانية صلات معاهدة، وأن يمتنع عن التعدي بدون موجب فعلا أو شكلا على هذه البلدان المجاورة، وأن يعارض ويمنع بقدر استطاعته أي مؤامرة أو دسيسة داخل بلاد جلالته الهاشمية تكون موجهة ضد هذه البلدان أو ضد مصالح حكامها.

في المسائل الهامة التي تحدث بين حكومة صاحب الجلالة الهاشمية والمقاطعات المجاورة يكون لصاحب الجلالة الملك حسين الخيار في طلب وساطة صاحب الجلالة البريطانية كما ذكر في المادة الثانية .

المادة السادسة - اتفق وتواعد كل من الفريقين المتعاقدين العاليين على قبول معتمد الآخر والاعتراف به، فيجوز لجلالة الملك حسين أن يعين معتمداً للحكومة العربية الهاشمية في لندن، ولصاحب الجلالة البريطانية أن يعين معتمداً بريطانياً يقيم في جدة، أو أي مدينة أخرى على ساحل بلاد صاحب الجلالة الهاشمية. ولا يعين صاحب الجلالة البريطانية معتمداً بريطانياً بمكة المكرمة والمدينة المنورة احتراماً لصفتهما المأثورة.

وكذا سيكون لجلالة الملك حسين إذا أراد ذلك أن يعين وكيلا قنصلياً في انجلترا والقطر المصري والهند، ولصاحب الجلالة البريطانية أن يعين وكيلا قنصلياً في جدة وفي موانئ أخرى لصاحب الجلالة الهاشمية التي تراها الحكومة البريطانية من آن لآخر مناسبة وسيتمتع هؤلاء المعتمدون والوكلاء القنصليون بالامتيازات السياسية والقنصلية المعتادة.

المادة السابعة- يعترف بهذا جلالة الملك حسين بالاحتياطات المؤقتة للكورنتينا التي اتخذتها الحكومة البريطانية العالية في القمران، كما تقتضيه شروط

الاحتياطات الطبية المسنونة في العقد الدولي الصحي لعام ١٩١٢ أو أي عقد صحي آخر يكون مقيداً للحكومة المذكورة.

ومن جهة أخرى فإن بريطانيا توافق على الاعتراف بالاحتياطات التكميلية التي يلزم اتخاذها في جدة ، وفي موانئ أخرى من بلاد صاحب الجلالة الهاشمية، تطبيقاً للنصوص الطبية الواردة في الاتفاق أو الاتفاقيات المذكورة، وذلك بمقتضى لوائح يصدرها جلالة الملك حسين.

المادة الثامنة - تتعهد الحكومة البريطانية العالي بأن لا تتدخل بأي حال من الأحوال في الإجراءات التي يتخذها جلالة الملك حسين لراحة الحجاج والاعتناء بهم داخل بلاد جلالته الهاشمية مع مراعاة ما جاء في المادة العاشرة.

ويتعهد جلالة الملك حسين من جهته بأن يساعد كل مجهود يبذله الرعايا البريطانيون المسلمون ، والأشخاص أو الجمعيات المشمولون بحماية صاحب الجلالة البريطانية للاشتراك في سبيل رفاهية الحجاز، وصحتهم وتموينهم، كما يفعل جلالته فيما يختص بعين زبيدة.

المادة التاسعة- قد اتفق كل من الفريقين العاليين المتعاقدين على أن يحدد مبلغ معين على كل حاج بصفة رسوم، وأن يعين مقداره لغاية أول يوم من جمادي الأولى من كل سنة، وذلك للاحتياطات الصحية التي يتخذها كل منهما. وستكون هذه الرسوم شاملة لمصروفات جميع الاحتياطات الصحية لحين يوم نزول الحجاج إلى البر. وتكون داخلة في ثمن تذكرة السفر التي تصرف من شركات الملاحة المختلفة.

ويستولي الملك حسين على الرسوم المفروضة للاحتياطات التي تتخذ في موانئ جلالته الهاشمية، وبالمثل تستولي الحكومة البريطانية العالية على الرسوم

المفروضة للاحتياطات التي تتخذ في القمران.

المادة العاشرة - وافقت الحكومة البريطانية العالية على أن تعترف بالتبعية الهاشمية لجميع رعايا جلالة الملك حسين الذين يوجدون في أي وقت كان داخل بلاد صاحل الجلالة البريطانية، أو البلاد المشمولة بالحماية البريطانية، أو الواقعة تحت الانتداب البريطاني شرطاً أن يكون هؤلاء الرعايا الهاشميون حائزين على أوراق صادرة من جلالة الملك حسين تثبت التابعية الهاشمية لحاملها.

ووافق جلالة الملك حسين من جهته على أن يعترف بالتبعية البريطانية لجميع رعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية الذين يوجدون في أي وقت داخل بلاد صاحب الجلالة الهاشمية. مادامت أسماء هؤلاء البريطانيين - أو الأشخاص المشمولين بحماية بريطانيا العظمى - مسجلة في قنصلية بريطانية في البلاد الهاشمية.

ومع ذلك فإن أحكام هذه المادة لاتسري على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج جدة وغيرها من الموانئ التي يمكن أن يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلا قنصليا فيها.

المادة الحادية عشرة - وافق جلالة الملك حسين على أن ممتلكات الرعايات البريطانيين أو الأشخاص المتمتعين بحماية صاحب الجلالة البريطانية تسلم في حالة موتهم في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية إلى الممثل البريطاني فيها، أو إلى أي سلطة يعينها لهذا الغرض ليتصرف حسب القوانين التي تنطبق على الحالة. ويراعى ممثل بريطانيا في البلاد المذكورة زن الرسوم والضرائب الواجبة على تلك الممتلكات بمقتضى الشرائع الهاشمية تسدد في حينها.

المادة الثانية عشرة – وافق بهذا صاحب الجلالة الملك حسين على أنه في جميع القضايا التي تنشأ في البلاد الهاشمية، ويكون أحد الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية مدعياً فيها أو مدعي عليه يحضر ممثل قنصلي بريطانني في المحاكم الهاشمية أثناء سماع القضايا وفي الأحوال التي يظهر فيها المعتمد البريطاني رغبته في إجراء مخابرات سياسية مع صاحب الجلالة الهاشمية، فلا تذاع الأحكام، ولا تنفذ خلال مدة المخابرات المذكورة، ولا تسري أحكام هذه المادة على الرعايا البريطانيين، أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية، الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج جدة وغيرها من الموانئ التي يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلا قنصلياً فيها.

المادة الثالثة عشرة – وافق جلالة الملك حسين على أن يأمر بتسليم الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية المقبوض عليهم بأمر من الحكومة الهاشمية إلى السلطة القنصلية البريطانية في الأحوال التي تضمن فيها السلطة المذكورة استحضارهم متى طلبتهم منها الحكومة الهاشمية .

ولاتسري أحكام هذه الماد على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحمايية صاحب الجلالة البريطانية الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج جدة وغيرها من الموانئ التي يمكن أن يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلا قنصلياً فيها.

المادة الرابعة عشرة – وافق جلالة الملك حسين على أن نظر السلطة القنصلية البريطانية في القضايا التي تقع بين الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين

بحماية صاحب الجلالة البريطانية، والتي لا تمس مصالح الرعايا الهاشميين.

ولا تسري أحكام هذه المادة في الأحوال التي يرغب فيها الفريقان المتقاضيان أن يرفعا القضية إلى المحاكم الهاشمية. كالمنصوص في المادة الثانية عشرة، وكذا لا تسري أحكام هذه المادة على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة الذين يقيمون عادة في البلاد الهاشمية خارج جدة أو الموانئ التي يمكن أن يعين فيها صاحب الجلالة البريطانية وكيلاً قنصلياً.

المادة الخامسة عشرة - وافق جلالة الملك حسي على أن يشعر المعتمد البريطاني في جميع الأحوال التي يحتاج فيها إلى نفي أحد الرعايا البريطانيين - أو شخص متمتع بحماية صاحب الجلالة البريطانية - من بلاد جلالته الهاشمية، وأن المعتمد البريطاني يكون مسئولاً عن نفي الشخص المعين في مدة معقولة .

المادة السادسة عشرة - وافق صاحب الجلالة البريطانية على أن يتنازل في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية عن جميع الامتيازات والاستثناءات التي يتمتع بها الرعايا البريطانيون، أو الأشخاص المشمولون بحماية صاحب الجلالة البريطانية بمقتضى الامتيازات الأجنبية بين بريطانيا العظمى والحكومة العثماني إلا ما ذكر في هذه المعاهدة.

المادة السابعة عشرة - يعترف جلالة الملك حسين بموقف صاحب الجلالة البريطانية الخصوص في العراق وفلسطين. ويتعهد أنه في المسائل الواقعة تحتد نفوذ جلالته الهاشمية في تلك البلاد يفرغ استطاعته لمساعدة صاحب الجلالة البريطانية.

المادة الثامنة عشرة - تثبت بهذا الحكومة البريطانية العالية اعترافها بعلم صاحب الجلالة الهاشمية، شرطاً أن المراكب غير مراكب الحكومة الهاشمية التي

ترفع العلم المذكور تكون مسجلة في جدة أو ينبع أو في أي ميناء محدد معلوم من بلاد صاحب الجلالة الهاشمية أن تكون حائزة على أوراق صادرة من جلالة الملك حسين. وتنطبق بصفة عامة على الشهادات والأوراق الرسمية التي تعطيها البحرية الرئيسية لمراكبها.

ويثبت جلالة الملك حسين من جهته بهذا اعترافه بالألام التي ترفعها المراكب التجارية التابعة لأي قسم من أملاك صاحب الجلالة البريطانية، أو البلاد المشمولة بالحماية البريطانية، أو الواقعة تحت الانتداد البريطاني، بشرط زن المراكب التي ترفع هذه الأعلام تكون حائزة على الشهادات والأوراق الرسمية التي تعطيها عادة الدول البحرية الرئيسية إلى مراكبها.

المادة التاسعة عشرة - يصرح بهذا كل من الفريقين المتعاقدين العاليين أنه أثناء مدة هذه المعاهدة لا يدخل في أية معاهدة أو اتفاق أو تفاهم مع فريق ثالث يكون الغرض منه موجهاً ضد مصالح الفريق الآخر المتعاقد العالي.

المادة العشرون - لا يتغلب أي شرط من الشروط الواردة في المعاهدة على أي قيود تكون قيدت بها، أو ستقيد في المستقبل أحد الفريقين المتعاقدين العاليين بأحكام عهد عصبة الأمم، أو بأي عهد آخر يكون لعصبة الأمم أن تتخذه ويدخل فيه أحد الفريقين.

المادة الحادية والعشرون- يعمل بهذه المعاهدة من تاريخ التوقيع عليها. وتبقى نافذة المفعول مدة سبع سنوات من ذلك التاريخ. وإذا لم يخبر أحد الفريقين العاليين المتعاقدين الآخر قبل مضي السبع السنوات المذكورة بستة شهور بعزمه على فسخ المعاهدة فتستمر معمولاً بها لحين مضي ستة شهور من اليوم الذي يرسل فيه أحد الفريقين العاليين المتعاقدين إعلاناً كهذا.

حررت هذه المعاهدة الحالية باللغتن العربيـة والإنجليزية، وستحفظ صورة من كل منهـما في سجـلات الحكومة الهـاشمـية. وأيضـاً صورة من كل منهـما في سجـلات حكومة صاحب الجـلالة البريطاني، وقد وقع عليـها بجدة المفـوضون المذكورون بعاليه في اليوم الحادي والعشرين مـن شهر أكتوبر سنة ألف وتسعمائة واحد وعشـرين ميلادية الموافق لليوم التـاسع من شهر صفـر سنة ألف وثلاثمائة وأربعين من التاريخ الهجري.

بسم ا الرحمن الرحيم

بحمد ا وتوفيقه:

نحن السين بن علي الناهض بأقوامه العرب، مؤسس الدولة العربية الهاشمية ومليكها، حامي حمى بيت ا الأمين ومدينة جـده سيد المرسلين، نسدي السلام على من يقرأ هذه الوثيقة.

لما كان قد عقدت معـاهدة بيننا وبين دولة بريطانيا العظمى تشتمل على إحدى وعشرين مادة. ووقع عليـها مدينة جدة في اليوم التاسع عشر من شـهر صفر عام ألف وثلثمائ وأربعين هجري الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر أكتوبر عام ألف وتسعمائة وواحد وعشرين ميلادي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير زيد وحضرة صـاحب الإقبال الشيخ فـؤاد الخطيب وكيل الخارجية اللـذان خولناهما الإذن بذلك.

فنحن بعد إمعان النظر فـيها نؤكد التوقيع عليهـا بالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن ورثائنا، ونـعـد أننا سنرعى بكل إخـلاص وأمـانة الأمـور المـدونة في تلك المعاهدة، وأننا لان نتحمل أي ينقضها أحد أو يتعدى عليها بأي حال من الأحوال مادام ذلك في طاقتنا.

وتزكيــة لجميع ذلك وتأيداً لقــانويته، قد أمــرنا بإمضــاء هذه الوثيقة بخــتمنا ووقعن عيها بيدنا الملوكية.

حرر في ديواننا الملوكي في جدة في اليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ألف وثلثمائة وأربعين هجــري، الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهــر أكتوبر سنة ألف وتسعمائة واحدة وعشرين ميلادية.

الوكالة البريطانية. نمرة ١٥٢١م - ١٥

جدة في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢١م سري

إلى صاحب السعادة الشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية بمكة.

سيدي:

أتشرف بأن أرسل لكم طي هذه نسخة عربيــة من المعاهدة كما حضرناها نحن ونسخة إنجليزية من كتابكم إلى الكولونيل ت.١. لورنس حسب طلبكم.

ولي الشرف أن أكون ياسيدي خادمكم المطيع.

و.ا. مارشال

وكيل بريطانيا وقنصلها

من وزير الخارجية بجدة.

إلى الكولونيل ت.ا. لورنس.

أتشرف بأن أرسل لكم للإطلاع نسخة من محاضر المناقشات التي جرت بين الأمير علي : نائبا عن الملك حسين وبينكم في ٧ سبتمبر سنة ١٩٢١م.

نجد :

أقام الأمير على البرهان على أن رانية وخرمة وتربة وبيشة وما حولها تابعة لمقاطعة الحجاز، فتقبل الكولونيل لورنس هذه الحجج ، ووافق على عرضها على وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات لإرسالها لابن سعود لإبداء ملاحظاته، وإذا سلم بصحة هذه الحجج لإعلانه أن هذه الأماكن كانت تابعة وتتبع الآن للحجاز، وأنه إذا كان لايزال له ممثلين هناك فسيسحبهم، وبعد ذلك فأي السكان أبى الطاعة للحكومة الهاشمية فيعامل كثائر، وإذا رفض ابن سعود أن يقبل هذه الحجج فالحكومة البريطانية تبلغ رده للملك حسين ليبدي ملاحظاته عما يرى اتخاذه من الخطط.

اليمن :

أبان الكولونيل لورنس الموقف الحالي في اليمن وشاطئ البحر الأحمر بين عدن والحجاز، والظروف التي احتل فيها السيد الإدريسي الحديدة وأن احتلاله للحديدة مؤقت كوصي على حقوق الحلفاء ، إلى أن يتقرر مصيرها الأخير بمعاهدة الصلح مع تركيا، وأن الحكومة البريطانية تكون سعيدة أن ترى حداً مشتركاً بين الحجاز واليمن بالطرق الديبلوماتيكية، وقال الأمير علي : إنه يعتقد أن هذه النتيجة تتم متى احتلت الحكومة العربية الهاشمية ثانية: خرمة ورانية وبيشة.

وأوضح الكولونيل لورنس أن بريطانيا العظمى لم تعترف ولن تعترف الآن بأي سيادة في عسير، وليست مرتبطة بأي شيء يحدد حريتها في هذا الصدد سوى مادة واحدة في المعاهدة مع السيد الإدريسي ، تقره على كل أرض أهذا من الأتراك في أثناء الحرب . وقال الأمير علي : إن هذا التأخير سيعطي الحكومة العربية الهاشمية الفرصة لمد نفوذها جنوباً بالطرق السلمية.

بلاد العرب:

وقال الأمير علي : إنه ليس هناك مسائل متعلقة بشاطئ بلاد العرب من عدن إلى أعلى الخليج العربي، لأن معظم هذه الأماكن تشملها معاهدات عقدت مع حليفته بريطانيا العظمى تضمن لها استقلالها.

فلسطين :

أثار الأمير علي مسألة أهالي فلسطين العرب، فأجابه الكولونيل لورنس بأن الوفد الإسلامي المسيحي يتناقش في هذه اللحظة مع الحكومة البريطانية في مصيرهم السياسي، وأنه لا يمكن أن يعمل أي تصريح عن فلسطين إلى أن تظهر نتيجة هذه المناقشات. فإذا حصل الوفد على حل مرض لهم فلا تبقى مسئولية على الملك حسين، فوافق الأمير علىّ على ذلك، وقال : وإذا أخفق الوفد فالملك حسين يستأنف الدفاع عن مطالب العرب القومية في تلك البلاد. لأن أهالي فلسطين طلبوا منه المساعدة، ومبدأه هو تأييد رغبات الأهالي بصرف النظر عن الأشخاص.

ابن رشيد:

قال الأمير علي: إن أمير جبل شمر الجديد - محمد بن رشيد- قد دخل في علاقات ودية مع الحكومة الهاشمية. فأشار عليه الكولونيل لورنس بأنه إذا كان

قد حصل اعتراف أو اتفاق رسمي فيجب على الحكومة العربية الهاشمية أن تبلغه للدول مباشرة.

الوحدة

قال الكولونيل لورنس: إن الحكومة البريطانية ترحب بأي خطوات يتخذها العرب لتوحيد البلاد العربية، ولكن يجب أن يكون القائم بهذه المسألة هم العرب أنفسهم.

أكد الأمير على أهمية عقد معاهدة تسليم المجرمين بين الحكومة العربية الهاشمية وابن سعود بمجرد تقرير حدودهما.

obeikandl.com

العلاقات النجدية - الحجازية

نمرة ٢٣٤م - ١/٧/١١

جدة في ٢ مارس سنة ١٩٢٣

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم أيده ا

بعد أداء فائق التحية وعظيم التوقير، فقد وصلني يا مولاي خطاب جلالتكم نمرة ٧٤ رقم ٨ رجب سنة ١٣٤١ الموافق ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٣، ووردت إلى أيضاً مكاتبة وكيل الخارجية وضمنها البرقية المرسلة إلى أعتابكم من قبل أمير جهينة. وها أنا ذا أبلغ فحوى الاثنين للجهات الاختصاصية. وإني أشكر جلالتكم على تفضلكم بإفادتي عما وقع وعما تخشون أن يقع في المستقبل. وأما عن أولئك الذين كانوا يعتدون على بلى. فالحمد على أنهم رجعوا مقهورين خاسرين، ولكن اعذرني يا مولاي إن قلت: إن ذلك ليس بعداء بريطاني، كما يصفه وكيل الخارجية. إن بريطانيا العظى لا تربح من أي اعتداء في شبه الجزيرة ولكن لابعكس. فإنه من صالح بريطانيا العظمى أن يسود السلام فمي جميع بقاعها، وأن تلتحم ذلك المراكز التي فرقها النزاع في الوقت الحاضر بفضل العلاقات الودية. وإنه لا يخفى على جلالتكم مقدار شدة الاهتمام ورغبة حكومة جلالة الملك بأن ترى أن مسائل الخلاف فيما بين جلالتكم ونجد قد انحلت، وأن صحيفة جديدة في التاريخ العربي قد ابتدأت، فهل تمنى ذلك شيء سخيف، أو غير مرغوب فيه، أو هل من المستحيل إنجازه؟

إن هناك بعض أشخاص يفتكرون أن مصالح شبه الجزيرة وسلامها وخيرها أهم بكثير جداً من هذا الشرط أو ذلك الشرط، وإن أولئك الذين يفتكرون ذلك لا يسعهم إلا التأسف عندما يرون أن الآمال من المفاوضات والمباحثات التي قد

تنشأ منـها فائدة عـميمـة نهائيـة تتحطم دائمـا عند عقبـة الشروط . وتتـذكرون جلالتكم ماقيل وكتب حينما أعطى لحجاجبهم امتياز زيارة مكة في العام الماضي، وإن لا أريد أن أعي أن ليس لجـــلالتكم الحـرية في التـمـسـك بالأري بأن إيفـاء الشروط التي تضعونها أهم بكثير من أي شيء ينتج من المفاوضات ب ين الحجاز ونجد، بل إن لجلالتكم الحـرية التامة في التمسك بهـذا الرأي أو استنكار التسليم بغيره، إلا أن جـلالتكم تضعون ثقة في نتـيجة البحث مع ابن سعـود في مصالح شبـه الجزيرة وحدود البـلاد وخلافه، وأن تضـعوا ثقة فـي عدالة الحكم الذي إن احتاج الأمر إليه، فإن حكومـة جلالة الملك يكون لها السرور والخر بإيفاده، وأن تكون هذه المباحثات أو هذا التـحكم العرفي بسيطة ومباشرة.. وليست مـتوقفة على الإصرار بإجـراء هذا الشيء أو ذلاك أولا، وبحيث أن يتـقدم سلام وخـير الجزيرة على كل اعتبار آخر، فهل في ذلك عدم لياقة بالكرامة أو جبن؟ أو هل هو عرضـة لتأويلات الأعداء؟ أمـا عن الأولى والثانية فـلا، وأما عن الثـالثة فنعم. ولكن جميع الأعمال العظيمة عرضة للتأويلات، وإني لأعتقد أن عملا كهذا من جلالتكم يكون له أعظم شأن وأجمل وأبدع مكانة من أعـظم الأعمال العربية في الحرب. وتفضلوا يا مولاي بقبول خالص احترامي وعظيم أشواقي.

نائب معتمد وقنصل بريطانيا

وكل قنصل

جرفتي سميث

العلاقات النجدية - الحجازية

(مستعجل) نمرة ٥٤٢م -٢/ ٢

جدة في ٧ يونيو سنة ١٩٢٣م

حضرة صاحب الإقبال وكيل الخارجية بمكة المحترم

سلاماً واحتراماً . وبعد ، أتشرف بأن أخبركم بوصول تلغرافكم نمرة ٦٧ الذي وصلني ليلة أمس عن موضوع حجاج نجد. إن هذه المسألة المهمة كانت موضوع خطاب الميجر مارشال نمرة ٨٤ بتاريخ ٢٨ يناير سنة ١٩٢٣م الذي فيه قد تبلغتم إقبالكم بأنه خارج عن الموضوع. إن حكومة جلالة الملك تضغط بأي كيفية على ابن سعود لتخفيض عدد الحجاج النجديين حتى إلى سنة أخرى. فكم سنة الآن منعت أهالي نجد من أداء هذه الفريضة المقدسة بناء على الطلب الشخصي من صاحب الجلالة الهاشمية. وإني لا أحتج أن أجمل شرح المساعي والمباحث التي عملتها حكومة جلالة الملك للتشجيع على تسوية حبية في المسائل المعلقة بين حكومتكم وحكومة ابن سعود، وأن هذه المجهودات التي كانت لتربية الصلات السلمية في شبه الجزيرة لم تحرم من ملاقاة عقبة من جراء إصدار حكومتكم بزن المسائل التي تحت البحث يجب الحكم فيها مقدماً قبل أن تصير موضع تحكيم ما.

وليس في ذلك مبالغة بأن يقال: إن الإرجاء المستمر لأي سعي للمفاوضات الحبيبة مباشرة مع ابن سعود من أشد علائم تثبيط العزم بالأمور السياسية العربية الحاضرة. وإني أذكر هذه النظرة السياسية في الموضوع. لأنها هي التي يظهر أنها تضيف على هذا البحث - بحث الحج النجدي- إحساسات واعتبارات خارجة عن صفته الدينية المستثناة . وإني أرجوكم زن تعتقدوا بأن لست أكتب هذه الأسطر بروح المعارضة. أو كنصيحة ووعظ. فإن الموضوع أكبر من أن يكون

موضوع شجار. وأهم من أن يجعل في كلمات خفيفة الوزن. وهل هناك برهان على نموذة الكمال في الاتحاد العربي أعـظم من أنه يفوق ويسمو كل إدراك ، وأنه يحصل في النظر بصفـة تشمل شبه الجزيرة ليست تقـصر على أقاليم. وهل هناك حدود صارمة جداً تحول بين المسلم وتأدية فريضة الحج المقدسة؟

وتقبلوا عظيم التوقير

نائب معتمد وقنصل بريطانيا في جدة

وكيل قنصل

جرافتي سميث

obeikandl.com

قاموس الأمكنة والبلدان

(أ)

أبو ظبي: ٢٤٠

أبوعريش: ٣٩، ٤٩ ، ٤٢

أبو الكباش: ٤٨

أبها: ٣٩ ، ٤٢, ١٣٧, ١٤٦, ١٤٧

أثينة: ٥٧

الاحساء: ١، ٢، ٤ ، ٧، ١١، ٤٥، ٤٨، ٦٨، إلى ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٩٢، ١٠٤، ١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٢، ١٤٦، ١٥٠، ١٦٠، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤.

الأحقاف: ٤٥

أرضروم: ١٧٠

أريحيا: ٣٤

أزمير: ٨٣

الآستانة (استنبول): ١٨، ٣١، ٨٣، ٨٦، ١٥٦، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١، ١٧٣، ٢٢١، ٢٣٠ ، ٢٣١.

اسكندروفة ١٦٥، ١٧٧.

اسكندرية: ١٣٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٠

اصطبل عنتر: ٢٠

الأفلاق : ٤٥، ٥٣

الأقصر: ٤٢

ألمانيا : ٧٦، ١٦٩، ١٧٥، ١٩١، ١٩٨

أم الرضمة: ٣٠٥

أم الساهك: ٧١، ٧٣

openkandi.com

أم قصر: ٧٦، ٨٣

أم نعسان: ٩١، ١٠٠

أمريكا: ١١٢، ١٨١

أملج: ١٥، ٢٠

انجلترا: ١٤٥، ١٥٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٣٣

الأندلس: ١٢٦

أنطاكية : ١٧٧

إيران: ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠

إيطاليا: ٢٠٤، ٣٣٧

(ب)

بابل: ٩، ٨٢

باريس: ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦

الباطن: ٧٦، ٧٩

بحرة : ٢٦٩

البحرين: ٨,٧، ١٣، ٦٨، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣ ، ٩١ إلى ٩٦ ، ٩٨ ، إلى ١٠٤، ١١١ ، ١١٥، ١١٩ ، ١٢٣ إلى ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠، ١٤٥، إلى ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٣٥

البَديّع: ٩٦، ١٠٠

البَرك: ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١

البرة: ٢٤٢

بريدة: ٣، ٢١، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٢٤٥، ٣٠١، ٣٤٤

بريطانيا: ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٠٣، ١٤٠ ، ١٦٤ إلى ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٨، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، إلى ٣٤٧

بريمي : ٣٤٠

obeikandl.com

بساتين: ٩٨

البـصرة: ٣٠، ٦٨، ٧٢، ٧٦، ٧٨، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٢، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٦٠، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧، ٢٠٦، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٢٢

بصية: ٣٠١

بعلبك : ١٨٥

بغـداد : ٣١، ٦٧، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٥٤، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٣، ١٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦١، ٣٢٩، ٣٣٩.

البلقان: ٢٥٢

بمباي: ٩٤

بورسودان: ٢٣، ١٦٩

بوري: ٩٦

بوشهر: ٨٤

بيـروت: ١٣٦، ١٥٩ ١٦٠، ١٦٨، ١٧٧

بيت المقدس: ١٧٤

بياض: ٧٢

بيشة: ٣٨، ٣٩، ٢١٩، ٢٦٧

بيلان: ١٧٧

(ت)

االروت: ٧١، ٧٣

تبوك: ١٨، ١٩

تـربـة: ٣٩، ٢١٤، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٩٦، ٣٦٣

تركستان: ١٩٤

تركيا : ١٠٢ ، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٦٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٣ ، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٦

قطوان: ٣٢٩

تعشر: ٣٨

obeikandl.com

تمامية: ٥٦

تمر (واحة) : ٥٥

تمنية: ٣٧

تمير: ٥٩

تنومة: ٣٧

تهامة: ١٢، ١٤، ١٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٦٨، ٦٩

تهامة اليمن: ٥، ١٥، ٣٦

التنويم: ٥٩، ٦٠

تيماء : ٣٣، ٦٦، ١٩٣

(ث)

ثادق: ٤٩، ٥١

ثرمدا: ٥٧، ٥٨

ثكنة جرول: ١١

الثنية: ٢٥

(ج)

الجافورة: ٦٨

جاوة: ٦٧

جبل أجا: ٢ ،٣ ، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦

جبل أحد:

الجبل الأخضر: ٢ ،٤

جبل الدخان: ٩٦

جبل الدروز: ٦٧

جبل رضوى: ٢٠

جبل السراة: ١٤

جبل سلمى: ٣، ٦٣، ٦٤، ٦٥

جبل سنام: ٧٦

جبل شمر: ٣ ، ٥ ٤٥، ٣٦، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٨٤

جبل الطف: ٦٨

جبل طويق ٢، ٣

جبيل ٧٤، ٣٣٤

الجبيلة: ٤٩، ٥١، ٣٢٢

جد حقص: ٩٥

obeikandl.com

جدة: ٤ ، ٦، ١٤ ، ١٥، ١٦، ٢١
٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٨ ، ١٢٧،
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٩٣ ، ١٩٥،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٣٣٩،
٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧،
٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٤٥،
٣٤٦، ٣٤٧

جراب: ٢٥٨

الجؤعة: ٢٢٢، ٢٤٣

الجزيرة (النبي الصالح) : ١٠٠

جزيرة البحرين (أورال) ٩٤، ٩٧،
٩٨، ١٠٤

جزيرة بوبيان: ٨٠

جزيرة بو علي: ٧٤

جزيرة جنة :٧١، ٧٤

جزيرة قبرص: ٣٣٨

جزيرة المحرق: ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١،
١٠٦، ١٢٤، ١٢٨

جزيرة المسلمية: ٧١، ٧٤

الجش: ٧٥

الجشة: ٧١

الجفنة ٦٦

جلاجل: ٥٩، ٦٠

الجهرة ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٧،
٢٥٩، ٢٩٦، ٢٩٧

جو (انظر العارض) : ٤٨, ٩٣

الجوف : ٤٥، ٦٧، ٦٧هـ، ١٤٦،
٢١٨، ٢٣٩، ٢٦٧، ٢٦٨

الجويز: ٥٦

جيزان: ٣٨، ٤٠، ٤١، ١٦٧

(ح)

الحائط: ٤٥، ٢٦٧

حالة أبو ماهر: ٩٧

الحاير: ٢٢٤

حايل: ٣، ٦، ٤٧، ٤٩، ٦٤، ٦٥،
٦٦ ، ٨٦، ١٤٦، ١٩٤، ٢٤٢،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦١،

٢٦٢، ٦٨٦، ٣٠٥

الحبشة : ٣٢، ١٩٤

الحجاز: ١١ ، إلى ١٦ ، ١٨، ٢٠، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣١، إلى ٣٤، ٣٦، ٣٧ ، ٤٣، ٤٤، ٤٢، ٤٧، ٥٣، ٦٧ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١، ١١٢ ، إلى ١١٥ ، ١٢١ ، إلى ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، إلى ١٤٩ ، ١٥٧هـ ، ١٥٨ ، ١٦٢، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦، ٢٢٨ إلى ٣٣٤، ٢٣٩إلى ٢١٠، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ إلى ٢٨٥ ، ٢٩٩ إلى ٣٠٢ ، ٣٠٤، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨.

الحجر: ٢٦، ٢٢٣

الحد: ٤، ٩٠، ١٠٠

حداء : ٢٦٩: ٢٧٨، ٢٩٧

الحديدة: ٤١، ٤٣، ٢٨٤

الحريفة: ٥٧

الحريق : ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٣

حريملة: ٤٩، ٥١، ٢٤٥

الحصون: ٥٩

حضر موت: ٢,٤,٦

الحفر: ٧٦، ٨٢، ٣٠٦

حلب: ٨٣ ، ١٥٩، ١٦٥ ، ١٦٨، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ٣٣٩

حلى : ٣٧، ٣٩، ٤٠

الحماد: ٩، ٤٥، ٥٧

حماة: ١٥٣، ١٦٥، ١٨١

حما: ٥٥

حمص ١٥٩، ١٦٥، ١٨١، ١٨٦

حمض: ٨٧، ٢٥٩

الحناكية: ١٥، ٢١

obeikandl.com

الجش: ٥٤

حوران: ٤٥

الحوطة: ٥١، ٥٣، ٥٩

الحويطة الحائط. الحويط: ١٥، ٢٥٩

حيفا: ٣٣٨، ٣٣٩

(خ)

خبارى واضحة: ٣٠٦

الخبرا: ٦١، ٦٢

الخرج: ٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١، ٥٢، ٥٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦، ٣٣٩:٢٤١

الخرمة: ٢٢٤، ٢٦٧، ٢٧١

الحطامة: ٥٩

خميس مشيط: ٣٩

خورستان: ٨٢

خيبر: ٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣١، ٣٣، ٢١٧، ٢٦٧

(د)

الداخلة: ٥٩

دار الحمراء : ١٨، ٥٧

داروش: ٧٥

دام: ٥٥، ٥٦

الداهنة: ٥٧

الدبدبة: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٧٢

الدلم: ٥١، ٥٢، ٢٣٧

الدمام: ٧٥، ٩٦

دمشق: ٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١، ٢١٥، ٢٢٦، ٣٢٠، ٣٢٨

دهلا: ٥٤

الدهناء: ١، ٣، ٦٨

الدواسر: ٦، ٥٥، ٥٧

الدورة: ٢٤٦

دومة الجندل انظر الحوف) ٦٧، ٦٧هـ

الدير: ٩٧

obeikandi.com

(ر)

رأس الخيمة: ٢٤٠

رابغ: ١٥، ٢١، ٢٢٤، ٢٧٨

الربع الخالي: ١، ٤، ٥٤، ٢٣٩

الرس: ٦٢

الرامة: ٢٩٧

رغبة: ٤٩

رفاع الشرقي: ٩٥

رفاع الغربي: ٩٥

الرفعة ٦٩، ٧٠

روسيا: ٨٤، ٣٣٨

الروضة ٤٩، ٥٣، ٥٩، ٦٦

الريا: ٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦١، ٧٥، ٨٤، ٨٥، ١٠٨، ١١٠، ١٣٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٢

رياق: ١٨٩: ١٩٠

(ز)

الزاهر (الشهداء) : ٢٩٧

الزبارة: ٨٢، ٨٣، ١٠٢، ٢٢٥

زبيد: ٢٢٦

الزبير: ١١٦، ١٣٨

الزجلة: ٧٩

الزلاق: ٩٦: ٩٨

الزلفي: ٢١ ، ٧ ، ٥٨ ، ٥٩، ٦٠، ٣٠٣

زمزم: ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤

الزور: ٧٩

(س)

سامراء: ٣٣٩

سان ريمو : ١٩٠، ٢٠٥

سبيع: ٤٦

obeikandl.com

سترة: ٨٩، ٩٣

سدوس: ٥٠، ٥١

سدير: ٣ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٨، ٥٩، ٢٣٥

سفوان: ٥٦

سكاكة: ٦٧، ٢٦٧

سلانيك: ١٥٥

السلمية: ٥١، ٥٢

السليل (واحة): ٤٧، ٥٤، ٥٥

السماوة: ٨٦، ١٣٨

سنايس: ٩٥

السودان: ٢٢، ٤٢

سوريا: ١ ، ٩ ، ١٦ ، ٥٨ ، ٦١، ٦٧ ، ١٢٩، ١٣١، ١٥٨، ٦٠، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٦، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣، ٣٢٦، ٢٤٥.

السويس: ٢٢، ١٧٥

سيفان: ٦٦

سيلان ١٠٠

السبلة: ٣٠٣

سيهات: ٧٣

(ش)

الشام: ٦ ، ٤٧ ، ١٢٦ ، ١٦٥، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٦٠، ٣١٨، ٣١٩

شرق الأردن: ١٤، ٢١٩، ٢٦٢، إلى ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩

الشعرا: ١٥١, ٢١٢

الشعيب: ٤٩

شقرا: ١ ، ٧ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٣٠٤، ٣٤٣

الشق: ٧٩

الشقيق ٣٨، ٧٩

الشويخ: ٨٠

obeikandl.com

(ص)

صبحة: ٥٤

صبيا: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٣٢٠، ٣٤٤

الصبية: ٨٢

الصريف: ٨٦، ٢٤٧

الصفا: ٢٥

الصفراء: ١٥، ٢٣١

صفوة: ٧٥

صعدة: ٤١، ٤٢

صلبوخ: ٤٩

الضمان: ٦٨

صنعاء: ٤، ٦، ٣٨، ٢٨٣، ٣٤٤

(ض)

الضبعية: ٥١

ضرما (سهل): ٤٨، ٥٧

(ط)

الطائف: ١١، ١٤، ١٥، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ١٠٩، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣١، ٢٧٠، ٢٧٢، إلى ٢٧٦

طرابلس: ٤٢، ١٥٩

الطريف: ٥٠

الطفيلة: ١٩٤

الطوير: ٦٧

طويق: ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٨، ٥٩

(ظ)

ظهران: ٤١، ٧٢، ٧٤

(ع)

العارض: ٦، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٢٣٥، ٢٤٥

عتيبة: ٦٠، ١٥٧، ٢١٢، ٢٧١، ٣٤١، ٣٤٢

العدان: ٧٩

عدن ٢، ٤، ٣٨، ٤٣، ١٦٨، ١٧٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠

obeikandl.com

عراد: ٩٦، ١٠٢

العراق: ٧ ، ٩ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦١، ٦٥، ٧٦، ٨٦، ٩٤، ١٢٦ ، ١٢٩، ١٣١ ، ١٧٤ ، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٥، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ إلى ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨

عرفة: ٤٨

العروض: ٤٨

عسكر: ٩٤

عسير: ٢، ٤، ١٥، ٢١، ٣٢، ٣٥، ٣٦ ، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤ ، ٥٤، ١٢٦، ١٥٨، ١٧٤، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٤٢

عشيرة: ٥٩

العطار: ٥٩

العقبة: ١٤، ١٤هـ، ١٥، ١٩، ٦٧، ١٩٣

عقدة: ٦٥، ٦٦

العقير: ٧٣، ٧٤، ٧٦هـ، ٩١، ٢٥٩، ٢٦٣

عكا: ٣٣٨

العلا: ٤، ١٥، ٢٠، ٦٦

عمارة: ١٩٤

العمارية ٤٨

عمان ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦، ٦٨ ، ٧٣، ٩٠ ، ٩١ ، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ٢٢٣، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠، ٣٢٤، ٣٣٥

عنك : ٣، ٧٥

عنيزة: ٣، ٤٧، ٤٧ـه، ٤٨، ٦١، ٦٢، ٢٤٢، ٢٤٥، ٣٤٣، ٣٤٤

العوامية: ٧٥

العودة: ٥٩

العويرض: ١٤، ١٥، ١٩

obeikandl.com

عين زبيدة: ٣١

عيين الزرقاء: ١٧

عين مقبل: ٩٣عين الوزيرية: ٢٢

لعييون: ٦٣

العيينة: ٤٩ ، ٥١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٣١٢، ٣١٣

(غ)

الغاط: ٥٩، ٦٠

الغزالة: ٦٦

غسلة: ٥٧

الغضيبة: ٥٠

(ف)

فارس ٧٣، ٩٢، ١٠٤، ١٠٥

فدك: ١٥

فرزان: ٤٠، ٥١، ٥٢

فرغة: ٥٤، ٥٥، ٥٨

فرنسا: ١٦٥، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٧، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠، ٢٩٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦

فروثي: ٣٤٣

فريثان: ٣٤٣

فلسطين ٦، ٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ إلى ٢٠٦، ٢٧٠، ٢٨٢

فنبس: ٨٣

ف يد: ٣، ٦٤، ٦٥

فيلكة: ٨٠

(ق)

قاة (واحة) ٦٧، ٧٩

القاهرة: ٣١، ٨١، ١٢٦، ٢٠٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٢٠

قباء ١٧

قبة عتيقة: ٢٢

القرشية: ٤٨

قرعة : ٧٩

obeikandl.com

القرنية: ٣٨، ٤٩

قريات الملح: ٤٥

القصب: ٥٧

قصر صبيح: ٧١

قصيبة: ٦٣

القصيم: ٢ ، ٣ ، ٦، ٧، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٧ ، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤ف، ١١٤، ١٤٦، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧، ٢٦٠ ، ٣٠٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤.

قطر: ٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ١٠٠، ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩، ١٥٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٣٣٥

القطيف: ٤ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٣هـ ٧٤، ٧٥، ٨٣، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٤، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠، ٢٢٣، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦١، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢، ٣٣٤.

قفار: ٦٤، ٦٥

القفولي: ٩٣

القوقاز: ١٦٣

قلعة صاهود: ٧٠

القنفذة: ١٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١

(ك)

كد: ٧٩

كبر (جزيرة): ٧٩

كداء: ٣٥

كربلاء: ٢١٧

الكعبة: ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣٣٠

الكفرة: ٤٢

الكلابية: ٧١

كليكية: ١٧٨، ١٨١، ١٨٢

الكوت: ٦٩، ٧٠، ٧٠هـ

obeikandl.com

الكويت: ٤، ٧، ٨، ١٣، ٦٨،
٧٤، ٧٦إلى ٨٨، ٩١، ٩٩،
١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١١،
١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩،
١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١،
١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥،
١٤٦، ١٧٤، ٢١٩، ٢٣٧،
٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٨،
٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٧١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٩٦،
٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦،
٣٠٧، ٣١٨، ٣٣٥

(ل)

اللاذقية: ١٧٧

لبين: ١٨

اللحة: ٤٠، ٤٣

لندن: ٩٢ : ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩،
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨، ٢٩٩

لوزان: ١٨

الليث: ٤، ١٤، ١٥، ٤١

ليلى : ٥٣

(م)

مانشستر :١٩٥

المبرز: ٦٩، ٧٠

المجمعة: ٥٩، ٦٠

محايل: ٣٩، ٤٠، ٤١

المحرق: ٢

المحرقة: ٤٩

المحملى: ٤٨، ٤٩

المحمرة: ٢٦٣

مخادم: ٥٥

المخلاف السليماني: ٤٢

مدين ١، ٢، : ٦

المدينة: ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٥ إلى ٢١،
٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤،
١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤، ١٥٥،

obeikandl.com

١٧٤ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٠،
٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢،
٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٢٦

المذنب: ٥٨

مرسين ١٦٥، ١٧١

المرو: ٧٩

المروة: ٢٥

مريحة: ٥٠

مستجدة: ٦٦

المسجد الحرام: ١٨، ٢٣، ٢٨،
١٢٨، ٣٠٠، ٣٢٩

مسرة: ٥٥

مشرف : ٥٥، ٥٦

مصر: ٦، ٧ ، ٩ ، ١٥، ٢٨، ٢٢،
٣٦هـ، ٣٩هـ، ٤٢، ٤٣هـ، ٦١،
٩٥ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠،
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٩،
٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣١،
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨،
٢٦١ ، ٢٧٦ إلى ٢٨١، ٢٨٣،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٣٠

مصوع: ٣٨

المضايا: ٣٨

المعامر: ٩٥

معان: ١٤، ١٤هـ، ١٨

مقتلة :٥٥

المقرن: ٥٤

مكة: ٤، ٦ ، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧،
١٨ ، ٢١ إلى ٢٣ ، ٢٣هـ ، ٢٤،
٢٥ ، ٢٥هـ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠،
٣١، ٣٥ ، ٤١، ٤٤، ٥٣، ٦٠،
١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠،
١٥٠ ، ١٥٤، إلى ١٥٧، ١٦٢،
١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨،
٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١،

obeikandl.com

٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣،
٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١،
٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩١،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥،
٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠،
٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤١،
٣٤٥، ٤٤٨.

المكلا: ٤

الملقى : ٤٨

ملهم: ٤٩

المليدة: ٢٤٥

المناحة: ١٦

المناصف: ٥١

المنامة: ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧،
١٠٤، ١٢٤، ١٢٧

منفوحة: ٥٢

الموسم: ٣٨

الموصل: ١٦٥، ١٧٧، ٣٣٩

موفق: ٦٦

المويلح : ١٥، ١٩

ميبدي: ٤١، ٤٣

(ن)

الناصري: ٢٦٢

نجد: ١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ١١إلى
١٤ ، ٣٣هـ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦،
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ إلى ٥٠ ، ٥٣،
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٦هـ،
٧٧ ، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٩٠،
٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩،
١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤ ، ١٢٦،
١٢٨ ، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، إلى
١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٧هـ،
١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢١٢،
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٩،
٢٤١، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧،
٢٤٨، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩،
٢٧٤، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢،
٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩،

obeikandl.com

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥، ٣٠٨ ، ٣٢١ إلى ٣٢٩ ، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣

نجران: ٢١٥، ٢٢٤

النعائل: ٦٩، ٧٠

نعيمة: ٥٥

النفود: ١، ٣، ٥، ٣٦، ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٢٦٠

النويج: ٥٥

(هـ)

هجر: ٦٨، ٧٢

هجرة الأجفر: ٢٩٣

هجر الأرطاوية: ٢٩٣ ، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٤٣

هجرة دخنة: ٢٨٥

هجرة الغطغط: ٢٧١، ٢٩٣، ٣٤٣

الهزيم: ٧٩

الهفوف: ٦٩، ٧٠، ٢٤١

هولندا: ٢٧٦

الهند: ١، ٧، ١٦، ٢٦، ٥٨، ٦١، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢هـ، ٨٣ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٥، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ، ٢٢١، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٩

(و)

واحة الوادي: ٥

وادي بيشة: ٣٦، ٣٩، ٥٤، ٥٧

وادي التثليث: ٥٤

وادي الحمص: ١٩، ٢١

وادي حنيفة: ٢، ٤٨ إلى ٥٢

وادي الدواسر: ٣، ٣٦، ٣٨، ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٣٤٣

وادي رانية ٣٦، ٥٤، ٥٧، ٢١٨

وادي الرمة: ٢، ٣، ٥٨، ٦١، ٦٢

وادي ريدية: ٢١

obeikandl.com

وادي السرحان: ٦٧، ٢٦٧، ٢٦٨

وادي شهران: ٣٦، ٢٦٧

وادي العقيق: ٣٦

وادي عين: ٢٠

وادي فاطمة (مر الظهران) : ١٥

وادي فروق: ٦٨

الوجه: ١٥، ١٩، ١٩٣، ١٩٨

الوشم: ٤٥، ٥٧، ٥٨، ٢٣٥

وشيقر: ٥٧، ٥٨

الوقف: ٥٧

ولامين: ٥٦

الولايات المتحدة (انظر أمريكا): ١٨٠

(ي)

الياح: ٧٩

الياطنة: ٤

اليمامة: ١٢، ٣٤، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٢٣٩

اليمن: ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٤ إلى ٣٩، ٤١ ، ٥٤، ١٢١، ١٢٨، ١٣٥، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٦

ينبع: ١٥ ، ١٦، ٢٠، ١٣٤، ١٩٣، ٢٣١

اليونان: ٢٥٠

opeikandl.com

أعلام الرجال

(أ)

آدم: ٢٤، ٢٦

إبراهيم: ٢٤: ٢٥، ٢٦, ٢٧

إبراهيم باشا: ٦٢ ، ٧٠ ، ١٠٤ ، ٢٣٣، ٢٣٥

إبراهيم بن جميعة: ١١٣

إبراهيم هاشم بك: ٢٦٨

إبراهيم وجيه بك: ٢٨٠

ابن الأثير: ١٣٠

ابن بجاد: ٣٠٢، ٣٠٣

ابن بشر: ٢٢٣هـ ، ٢٣٠ ، ٣٠٠، ٣٠١

ابن بطوطة: ٢٢، ٣٢، ٧٣

ابن تومرت: ٣١٩

ابن تيمية (الإمام) : ١٦٣ ، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩

ابن ثنيان: ٢٣٧

ابن جبير (الأندلسي): ٢٢ ، ٢٧، ٢٨، ٣٢

ابن جلوي (الأمير) : ١٠٨ ، ١٤٦، ٣٠٤

ابن حثيلين: ٣٠٢، ٣٠٣

ابن حجر: ٣٣

ابن حميد: ٣٠٢، ٣٠٣

ابن خلدون: ٢٢هـ، ١٢٥، ١٢٦

ابن خليفة: ١٠١

ابن داود (الشيخ) ١٠٨

ابن درع: ٢٢٢

ابن الرشيد: ٥٨ ، ٨٦ ، ١٧٠، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠،

obeikandl.com

٣٤٢، ٣٤٤

ابن الزبير: ٢٨

ابن السعود (جلالة الملك) انظر عبدالعزيز): ٨٧ ، ١٠٧ ، ١١٠، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٣٧، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٠، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٧، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣

ابن سعيد : ٣١٠

ابن سويط: ٣٠٦

ابن سينا: ١٢١، ١٢٤

ابن سبهان: ٢٤٤

ابن ساعد: ١٤٦

ابن صباح: ١٠٢، ٢٠٨، ٢٤٧

ابن طواله: ٣٠٦

ابن عباس: ٣٣

ابن عبدالوهاب (انظر محمد) : ٣٢٣

ابن عربي: ٣١٩

ابن عمر: ٣٣

ابن غنام: ٢٠٩، ٢١٠

ابن فرقون: ٢٦٠

ابن القيم: (الإمام) ٣٢٢، ٣٢٧

ابن كثير : ٣٢٢

ابن مخلوف (القاضي) : ٣١٩

ابن مساعد: ٣٠٥

ابن مهنا: ٢٤٥

ابن هشام : ١٩هـ

ابن وهب: ٢٦

obeikandl.com

أبو أمية: ٢٦

أبو بحر المجوسى: ٣٥

أبو بكر : ٢٨، ٣٠

أبو حنيفة: ٣٥

أبو طاهر القرمطي: ٧٢

أحمد بن جابر (الشيخ):٨٧

أحمد بن حنبل(الإمام): ١٣٣، ٣٢٥، ٣٢٧

أحمد السديري: ٢٤١

أحمد السنوسي:(السيد):٢٨، ٤٢، ١٧٠

الإدريسي: ٤١، ٤٢، ٤٣، ١٥٧، ٢١٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٤

آرثر مكماهون (السير): ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠

الأزرقي: ٢٧، ٣٤

استورس (السير): ٣٤٧

اسكويث (مستر) : ٢٠٢

إسماعيل ٢٨، ٣٢٢

أمين الحسيني (السيد) : ٢٨٢

(ب)

باست (الكولونيل): ٣٤٦

البخاري: ٢٤، ٢٥

برتلو (مسير): ١٨٥، ١٨٦

برسى كوكس (سير) : ٧٤ ، ٢٥٨، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢، ٢٦٤، ٣٣٤

بركات بن السيد حسن الجعلان: ١٥٥

بركهرت: ١٥٥، ٢٣٣

بروس (مستر) ١٠٣

بلجريف (الرحالة) : ٢٣٨ ، ٢٣٩، ٣٢٨

بلفورد (اللورد):

بيلي (الكولونيل): ١٢٥

بهرام :٩٩

البوصيري:٣٢٩

obeikandl.com

بيكو (الكولونيل) : ٣٠٦

بيكهرت: ٢٢٣هـ

(ت)

تركي بن عبدا : ٢٣٥، ٢٣٦

تيتوني (السنيور) : ١٨٠

(ج)

جابر بن عبد ا (الشيخ): ٨٤، ٨٥، ٨٧، ١٣٥

جابر بن الصباح (الشيخ) : ١٤٤، ١٤٩، ٢٥٨

جابر العتبي: ٨٣

الجاشكير (السلطان) : ٣١٩

الجبرتي: ٢٣٠

جراح بن صباح: ٨٥، ١٤٦، ٢٤٦

جعفر بن محمد بن الحسين : ١٥٤

جلال السلطنة: ٢٧٨

جلبرت كلايتون (السير) : ٢٦١، ٣٠١

جلوب (المستر) : ٣٠٨

جلوي بن تركي : ٢٣٧

جمال باشا: ١٦٣، ١٧٦

(ح)

الحارث بن كلدة: ١٢٥

الحارث بن مضاض: ٢٨، ٢٩

الحجاج: ٢٦

حداد باشا (الجنرال): ١٨١

حسن بن هبة ا (السيد): ٢٢٤

حسن الإدريسي (اليد) : ٤٣: ٤٤

حسين بن علي (الملك): ١٨ ، ٣٣، ٣٩ ، ٤٢، ١٢٩، ١٥١، ١٥٦، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٤، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢،

obeikandl.com

٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧،
٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢،
٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١،
٣٤٣، ٣٤٦

حقى العظم بك : ١٥٩

حمد بن سعيد(الشريف): ٢٠٩،
٢١٠

حمد بن عتيق (الشيخ) ٣٣٠

حمد بن عيسى (الشيخ):١٠٢، ١٠٦

حمزة: ٢٧، ٢٨، ٣٠٠

حمود (الشريف) :٣٩

حواء : ٢١، ٢٢

(خ)

خالد بن سعود: ٢٣٧

خالد بن لؤي (الشريف) : ١٠٨،
١٠٩، ٢٧٣، ٢٩٨

خديجة: ٣٠

خزعل (الشيخ) ٢٥٨، ٢٥٩

خليفة بن محمد: ٨٣

خليل حماده باشا: ١٥٨

(د)

داود الأنطاكي : ١٢٤

دحلان (السيد) : ١٥٥ ، ٢١٠،
٢٣١، ٢٣٢

الدوق أف أرجيل : ١٧٥

الدويش: ٨٧، ٢٦٨، ٣٠١، ٣٠٢،
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦،
٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩

ديكسون (الكولونيل) : ٢٦٢،
٣٠٦، ٣٠٧

ديم (الدكتور): ١٢٤

(ر)

راكان بن حثيلين: ٢٤١

وبيعة بن مانع: ٢٢٢

رجب النقيب (السيد): ٨٦ ، ١٣٧،
٢٤٨

obeikandl.com

رحمة بن جابر: ١٠٣

الرشيد: ٨٥، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٨٦، ٢٨٦.

رشيد رضا (السيد): ١٥٩، ٢٧٤

رفيق العظم بك: ١٥٩

ريجنلد وينجت (السير) : ٢٦١

الريحاني (الأستاذ): ٢٧٥

(ز)

زامل السليم: ٢٤٢، ٢٤٥

الزهراوي (السيد) : ١٥٨، ١٦٠.

زيد بن حسين (الأمير): ١٨٤، ١٩٣، ١٩٥، ١٦٧

زيد بن الخطاب: ٣٢٢

(س)

سارة: ٢٤

سالم بن مبارك (الشيخ): ٨٧، ١٤٨، ١٤٩، ٢٥٩

سالم هنداوي (الدكتور) : ١٢٤هـ

ستوكير (السائح): ١٤٩، ٢١٠

سعد بن عبدالرحمن ٢١٢، ٢٥١

سعود بن سعيد (الشريف) : ٢٥٥

سعود (الأمير): ١١٣، ١٤٨، ٢٩٩، ٣٤١

سعود بن عبدالعزيز (الإمام) : ٢٢٥، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٣١

سعود بن فيصل : ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤

سليمان بن سحمان (الشيخ): ٣٠٠

استرلنج (الكولونيل) :١٨١

سكولوف: ٢٠٤

سلطان بن بجاد: ٢٩٩

سلطان الدويش: ٢٤٢

سليم (السلطان) ١٥٤، ٢٣١

سليمان آل محمد : ٣١٣

سليمان أزهر (الشيخ): ١٩٤

obeikandi.com

سليمان بن أحمد (الشيخ) : ٨٣
سليمان الجزائري بك: ١٥٨
سيريل ولسون(الكولونيل): ٢٦١
سيسيل (اللورد٩ :١٩٣

(ش)

الشافعي (الإمام): ٣٤
شكري الأيوبي (الجنرال) : ١٧٧
شكري العسيلي بك : ٢٠٢
شو (الماجور): ٢٣٦
شكوكت علي (مولانا): ٢٨٢

(ص)

صباح بن جابر (الشيخ): ٨٤، ٨٥
صتيح نشأت بك: ٢٦٣

(ط)

طالب النقيب (السيد): ١٦٠، ٢٧٥
الطبري: ١٣٠
طوسون: ٢٣١، ٢٣٣

(ع)

عائشة (أم المؤمنين): ١٧، ٢٦، ٣٣
عائض بن مرعي: ٤١، ٤٢
عباس باشا الأول ٢٣٨
عباس المالكي (الشيخ) ١٩٤
عبد الإله (الأمير) ١٥٦
عبدالحميد (السلطان) ١٥٨، ٢٨٦
عبد الحميد الزهراوي (السيد) ١٥٨، ١٦٠
عبد الرحمن بن حسن (الشيخ) ٢٣٠، ٣٣١
عبد الرحمن بن فيصل (الإمام) ١٢٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٨٥
عبد العزيز الحصيني (الشيخ): ٢٠٩، ٢١٠
عبد العزيز الحصيني (الشيخ) ٢٠٩، ٢١٠
عبد العزيز الرشيد (الأير) ٦٥، ٨٧، ٢١١، ٢٤٥

obeikandl.com

عبدالعزيز بن سعود (الملك): ٩، ١٣، ١٨، ٢٨، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٦١، ٧٤، ٧٥، ٨٨، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٤١

عبد العزيز بن متعب: ٢٥٠

عبدالعزيز بن بطين: ٢٤٢

عبد العزيز بن فيصل الدرويش: ٣٢٥

عبد اللطيف بن عبد الرحمن(الشيخ): ٢٣٩، ٣٢٤

عبد اللطيف المنديل (الشيخ): ١٥٠

عبد الكريم السعدون: ١٣٧

عبدا بن أحمد (الشيخ) ١٠٣

عبدا بن بليهد: (الشيخ): ٢٨٢

عبدا بن تركي: ٢٤٢

عبدا بن ثنيان: ٢٣٧، ٢٣٨

عبدا بن جلوي: ٧٥، ١٠٨، ٢٩٨

عبدا بن حسن (الشيخ): ١٣٢، ٢٩٠

عبدا بن حسن (الشيخ): ١٣٢، ٢٩٠

عبد ا بن حسين (الأمير): ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٩٣، ٣٤٣

عبد ا الدملوجي (الدكتور): ٢٨٢، ٢٩٨

obeikandi.com

عبدا بن الزبير: ٢٦

عبدا بن مسعود: ٢٢ ، ١٠٤، ٢٣٢، ٢٣٣

عبدا الصانع بك: ١٣٧

عبدا بن صباح: ١٠٢

عبدا بن طريف: ١٠٢

عبدا العظم باشا: ٢٣٠

عبدا بن عفيصان: ١٠٤

عبدا بن فيصل : ٧٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤

عبد المجيد العثماني (السلطان) : ١٨، ١٥٦

عبد المعين (الشريف): ٢٢٨

عبد الملك بن مروان: ٢٦

عبد الوهاب طلعت بك: ٢٧٦

عثمان: ١٧، ٢١، ٢٨

عثمان المضايفي: ٢٣١

عجلان: ٢٤٨، ٢٤٩

عرعر الخالدي: ٢٢٤

عزيز علي المصري بك : ١٥٩

عساف أبو اثنين : ٢٤٢

العلاء بن عبدا الحضرمي: ٧٢

علي باشا (الشريف): ١٥٦، ٢١١

علي الإدريسي (السيد) :٤٣

علي آل خليفة (الشيخ): ١٠٢

علي بن حسين (الملك) : ١٩٣، ١٩٥، ١٩٩، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣٤١

علي خلقي بك: ٢٦٨

علي العهد الخالد: ١٢٥

عمر بن الخطاب: ١٧، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ١٦٧

عونالرفيق (الشريف) ١٥٦، ٢٢

عيسى بن علي (الشيخ): ١٠٢، ١٠٥، ٢٣٨

obeikandl.com

(غ)

غالب (الشريف): ١٥٥، ٢١٠، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣،

غورو (الجنرال): ١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢٩٠

(ف)

فؤاد الأول (ملك مصر) : ٢٧٠

فؤاد الخطيب : ١٨١، ١٩٩، ٢٧٦

فخري باشا: ١٨

فلبى (المستر): ١٣٤، ٢١٥، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٩١

فهد بن جلوي : ٣٠٥

فهد الهذال بك: ٢٦٣

فولك (المستر): ١٨٠

فيصل (الإمام): ٤٩، ٧٢، ١٠٣، ١٠٥، ٢١١، ٢٣٦، ٣٣٤

فيصل بن تركي : ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠

فيصل بن حسين (الملك): ١٦٣، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٠، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥، ٣٤١، ٣٤٥

فيصل الدويش: ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٦٣، ٢٩٨، ٣٠١

فيصل بن عبدالعزيز: (الأمير) ١٤٨، ٢٧٠

فيليب جريفز : ٢٦٢

(ق)

قاسم أمين: ١١٦

قتادة: ١٥٤

(ك)

كامل باشا (الصدر الأعظم): ١٥٦

كتشنر (اللورد) : ١٦٢، ١٦٤

obeikandl.com

كريم خان : ١٠٤

كليمنصو: ١٧٨، ١٨١

كنليف (الميجر) : ٢٦٠

كورنواليس (الكولونيل) : ١٨١، ٢٦١

كيرزون (اللورد): ٨٧، ١٨١

(ل)

لانسدون (اللورد) : ١٧٥

اللبني (اللورد) : ١٩٤

لوثر: ٣٢١

لورانس (الكولونيل) ١٩٩، ٢١٥

لويد جورج (اللورد) : ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٢

(م)

ماجد بن حثيلة : ٣٠٣

مارك سايسكس : ٢٠٣، ٢٠٤، ٣٣٨

مالك (الإمام): ٢٦، ٣٤

مبارك الصباح (الشيخ) ٨٥ ، ٨٦، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٤، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨

محسن الفرم: ٣٠٦

محمد الإدريسي (السيد: ٢٠٨، ٢٨٣، ٢٨٤

محمد بن خليفة (الشيخ): ١٠٢، ١٠٥

محمد الرشيد: ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٨٦

محمد بن سعود (الإمام): ١١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٧، ٣٢١، ٣٢٤

محمد الصباح : ٨٥، ٨٦، ١٤٦، ٢٤٦

محمد بن عارف: ١٦٦

محمد بن عبدالرحمن: ٢٤٨

محمد بن عبدالوهاب (الشيخ) ٤٩،

obeikandi.com

٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦،
٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢١،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦

محمد علي باشا : ٢٣، ٤٠، ١٥٥،
١٥٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٩

محمد علي (مولانا) : ١٧٢

محمد علي زينل رضا: ٢٧٤

محمد بن عون (الشريف): ١٥٦،
٢١١

محمد بن فيصل بن تركي : ٢٣٧،
٢٤١، ٢٤٥

محمد بن مشاري: ٢٣٥

مدحت باشا: ٧٢، ٢٤٢

مدحت شكري بك: ١٦١

المراغي (الشيخ) : ٢٧٦

مرعى الإدريسي (السيد): ٤٤

مساعد (الشريف): ٢١٠

مسلط بن ربيعان: ٢٤٣

مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح :
٢٥

مشاري بن سعود: ٢٣٥

مشاري بن عبدالرحمن: ٢٣٦

مصطفى بن السيد عبد العلى : ٣٣٧

مصطفى بن عبدا (السيد) ٣٣٦

مطير: ٨٧

معاوية بن أبي سفيان : ٢٨٧

المعتصم با : ١٧

المغيرة بن مخزروم: ٢٦

مقرن بن إبراهيم: ٢٢٣

مالكولم (المستر) ٢٠٤

المنصور (الخليفة العباسي) : ٣٨

مود (الجنرال) : ١٧٣

المهدي: ١٧، ٢٦، ٢٨، ٣٤

مور: ٢٦٣

موسى بن نافع: ٢٢٣

obeikandl.com

(ن)

ناجي الأصيل (الدكتور) : ٢٠٠، ٢٠١

الناصر (الملك) : ٣٢٠

ناصر السعدون باشا: ٢٤٢

ناصر المبارك (الشيخ) : ١٤٩

النقيب: ٢٦٣

نوكس (الكولونيل) : ٢٦٦

يبهر الدنمركي: ٣٢٤

(هـ)

هاردنج: ٣٣٧

هارون الرشيد: ٢٦، ٢٩٢

هاشم بك الأتاسي : ١٨٧

هاملتون: ٢٦٠

هربرت صمويل: ٢٠٥

هرتشل: ٢٠٢

هشام بن عبدالملك: ١٠١

هوجارت (الكوماندرو) : ٢٦١، ٣٤٧

(و)

و.ج.رن (السير) : ١٠٥

ولسن : ١٧٦، ٢١٥

الوليد بن عبدالملك: ١٧، ٢٨

وهيب بك: ١٦٢

ويزمن (الدكتور الصهيوني) : ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤

(ي)

ياقوت: ١هـ، ٣هـ، ٥٢هـ، ٩٢هـ

يحيى (إمام اليمن) : ٤٣، ٢٠٩، ٢٨٤، ٣٣٦

يزيد بن معاوية ٢٦

يوسف بن إبراهيم (الشيخ) : ٨٦، ٢٤٦

obeikandl.com

الأمم والقبائل والبطون والفرق

(أ)

آل إبراهيم: ١٤٧

آل خليفة: ٨٣، ١٠١، ١٠٢، ٢٢٥

آل سعود (السعديون): ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٧٢، ٧٥، ٨٥، ١٥٥، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١

آل الشيخ: ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦

آل صباح: ٨٣، ١٠١

آل عايض: ٤٤، ١٣٧

آل عثمان: ٢٧

آل مبارك: ٧١

آل مرة: ٤٦، ٧١، ٧٤، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٩٨

آل معمر: ٢٢٣، ٣٢٣

الأتراك: ١٤، ١٨، ١٩، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٦، ١٥٧، ١٢١، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٧٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥

الإخوان: ٢٨، ٣٠، ٨٧، ١٠٩، ١١١، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،

obeikandl.com

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢،
٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨،
٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣،
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨،
٣٠٩-٣١١، ٣١٢ ، ٣٤٣

الأدارسة: ٤، ٤٣، ٤٤، ٢٨٤

الأرطاوية: ٢٩٣

الأرمن: ٢٠٤، ٢٠٥

الأشراف: ١٤، ٢٢، ٣١، ٣٦،
٣٨، ٤٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨،
١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦،
١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢١١،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢،
٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤،
٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ١٧١،
٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨

الألمان: ٧٦، ١٦٢، ١٦٤، ١٧٠،
١٧٢، ١٧٤، ١٩٥، ٢٦٠

الأمريكان ٤٣، ٨٦، ١٠٢، ١٠٣،
١٢١ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤،
١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧،
١٨٤ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦،
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦،
٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٩١

الأنصار: ٢٩٣

الأوس: ٢٩٣

الإيطاليون: ٤١، ٤٣

(ب)

البحارنة: ٩٦، ٩٧، ٩٩

البرتغاليون: ٨٤، ٩٤، ٩٥، ١٠١

البروتستانت: ٣٢٤

البريطانيون: ١٦٢، ١٧١، ١٨٠،
١٨٨، ١٩٦

بكر: ٧٢

بنو بركات: ١٥٥

بنو تميم: ٤٧، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٦٦

بنو خالد: ٤٦، ٤٧، ٧١، ٧٣،

obeikandl.com

٧٥، ٧٧ ، ٨٣ ، ٩٢، ٢٢٣،
٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣،
٢٩٨، ٣٢٣

بنو شهر: ٤١، ٢٦٧

بنو بد شمس: ٧٢

بنو عتبة: ٨٣، ٩٢ ٩٥، ٩٧، ٩٩،
١٠١-١٠٤

بنو علي : ٩٩

بنو معيط: ٤١

بنو هاجر: ٧١، ٧٤، ٧٧

بنو ييياس: ٩٧، ١٠٣

البوسعيد : ٢١٥، ٢٢٣

بوعينين: ٧٤، ٩٦

(ت)

التتر: ٣١٨

تميم: ٧٢

(ث)

ثقيف: ٣٥

(ج)

الجاويوه: ٢٨١

جرهم: ٢٥

الجلاهمة: ٨٣، ١٠١

جهينة: ٢٠

الجواسم: ١٠١، ١٠٣

(ح)

حرب: ٢٠، ٤٦، ٢٩٣

الحسنيون (انظر الأشراف): ١٥٤

حنابلة: ٣٧، ٢٠٩

حولة: ٧٣، ٩٠، ٩٧

الحويطات: ١٩

(خ)

الخزرج: ٢٩٣

(د)

الدواسر: ٤٧، ٥٥، ٥٦، ٧١، ٧٥،
٩٢، ٩٦، ٢٤٠

obeikandl.com

(ذ)

ذوو زيد: ١٥٥

(ر)

الرافضة: ٣٠٠، ٣٠١

ربيعة: ٢٢٣

الرجبان: ٥٦

الرشايدة (آل رشيد): ٧١، ٧٥، ٧٦، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٣٩

الروس: ٨٤، ٨٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٨

الرولة: ٢١

الروم: ٣٤

(ز)

الزبانية: ٩٧

(س)

السادة: ٩٠، ٩٧، ٢٢٣

الساميون: ٩

سبيع: ٧١، ٢١٤، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٤٣

السعدون: ٢٦٢، ٣٣

السنوسية: ٤١

السهول: ٧١، ٣٤٣

(ش)

شمر: ٩، ٤٦، ٤٧، ٦٢، ٦٥، **٢٩٣، ٣٦٢**

شهران: ٤١

الشيعة: ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٩٠، ٩٢

(ص)

الصلبة: ٧٧

الصهيونيون: ١٧٧، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥

الصوفية: ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١

(ض)

الضفير: ٢٦٢، ٢٦٣

(ع)

عبد القيس: ٧٢

obeikandl.com

العبرانيون: ٩

عتيبة: ٣٥، ٤٦، ٧١، ٢١٣، ٢٣٥، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥

العجمان: ٤٦، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٢١٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨

العمائر: ٧٤

عنزة: ٤٦، ٢١٥، ٢٦٢، ٢٦٣

عنيزة: ٩، ٤٧، ٤٧هـ، ٥٧

العواره: ٧١، ٧٧، ٨٠

(غ)

غامد: ٤١

(ف)

الفاطميون: ١٥٤

الفرس: ٢٩، ٧٢، ٨٣، ١٠١، ١٠٣

الفرنج: ١

الفرنسيون: ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١

(ق)

القبط: ٣٤

قتادة: ١٤٨، ١٥٤

قحطان: ٤١، ٤٦، ٤٧، ٧١، ٣٠٣

قريش: ٢٦

(ك)

الكاثوليك: ٣٢٤

الكنعانوين: ٩

(م)

المساليخ: فخذ): ٢١٥، ٢٢٣

المصريون: ٥١، ٧٢، ٨٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٦، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٦٠

مطير: ٤٦، ٧١، ٧٧، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦

obeikandl.com

المغاربة: ٢٣٠

المماليك: ٢٦، ٢٨، ٢٣١

المنافعة: ٧٧

المنتفق: ٢٤٢، ٢٦٢، ٢٦٣

الموالي: ٢١، ٦٦

(ن)

النصارى: ٣٣، ٣٤، ٩٣

(هـ)

الهكسوس: ٩

الهنود: ٩٢، ٩٥، ١٢٨، ١٤٦،
١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩،
٢٨٠، ٢٨١

الهواشم: ١٥٤

(و)

الوهابيون: (انظر الإخوان) : ١٠٤،
٢٣٠، ٢٦٣، ٣٣٠

(ي)

اليهود: ٢١، ٣٤، ١٧٤، ١٧٥،
١٧٧، ١٨٧، ٢٠٢

اليونان: ١٣١

obeikandl.com